جامعة غارداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية والإنسانية
الشعبة :علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

بعنوان:

الحاجات النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية بلدية زلفانة

- ولاية غارداية -

من إعداد الطالبة: الفاطمي كريمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: .....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د. سعادة رشيد ، أستاذ محاضر صنف أ جامعة غارداية رئيسا
د.أولاد حيمودة جمعة أستاذة محاضرة أ جامعة غارداية - مشرفا -
أ. كبير كلثوم ، أستاذة جامعة غارداية - مناقشا -

السنة الجامعية: 2016/2015

جامعة غارداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية والإنسانية
الشعبة :علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

بعنوان:

الحاجات النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية بلدية زلفانة

–ولاية غارداية -

من إعداد الطالبة: الفاطمي كريمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: .....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د. سعادة رشيد ، أستاذ محاضر صنف أ جامعة غارداية رئيسا
د.أولاد حيمودة جمعة أستاذة محاضرة أ جامعة غارداية - مشرفا -
أ. كبير كلثوم ، أستاذة جامعة غارداية - مناقشا -

السنة الجامعية :2016/2015

الإهـــــداء

إليك يا أمي ... يا عزيزة على النفس والقلب والوجدان.

إليك يا أبي ... يا سر الوجود وباعث القوة في الجنان.

إليك يا زوجي ... يا قاسم ألامي وآمالي..

إليكم يا إخوتي... وكل أسرة الفاطمي وباحمو ا يا أوفى الأحباب وأصدق الخلان.

إلى كل أصدقائي وخاصة فاطمة وحدة و كنزة.

وكل دفعة علم النفس المدرسي 2016/2015.

إليكم يا أساتذتي الكرام وخاصة الدكتورة أولاد حيمودة جمعة.

مساهمة مني في صنع غدٍ أفضل ينبت الخير لنا جميعا.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي جعل الشكر مفتاحاً لذكره والصلاة والسلام على خير خلقه نبيه الصادق الأمين وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين.
وأنا على مشارف نهاية رحلة بحثي هذا لا يسعني إلا أن أتقدم بعظيم حبي وامتناني إلى الدكتورة المشرفة العزيزة الدكتورة

أولاد حيمودة جمعة

على رعايتها ودعمها ومساندتها لي طيلة فترة البحث والتي كان لها الأثر الكبير في التخفيف من صعوبات ومشقات العمل عني.
وأتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى رئاسة قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم النفس وكذلك أجد من الواجب أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى كل الأساتذة الكرام.

وختاماً يدوم الصمت طويلاً وتتعثر الكلمات في لساني حين أتوجه بالشكر إلى عائلتي التي شاركتني المعاناة طيلة فترة البحث.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية غارداية بلدية زلفانة وانطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

- هل تختلف الحاجات النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس.؟
- هل تختلف الحاجات النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف العمر.؟
- هل يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف العينة (الجنس).؟
- هل يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف العمر.؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اقترحت الفرضيات التالية:

- تختلف الحاجات النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس.
- تختلف الحاجات النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف العمر.
- يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف العينة (الجنس).
- يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف العمر.

ولقد تمت الدراسة وفق المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لوصف خصائص الظاهرة وجمع المعلومات عنها ومتابعتها في الميدان للحصول على بيانات حقيقية وتم ذلك بواسطة تطبيق استبيانين الأول خاص بالحاجات النفسية والمعد من طرف الباحث dici.ryan (2000). تعريب وتقنين محمد عليان والثاني خاص بمستوى الطموح الدراسي من إعداد الباحث معوض وعبد العظيم (2005). على عينة قوامها 170 تلميذ .

وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا توصلنا إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي.
2- لا تختلف الحاجات النفسية باختلاف الجنس.
3- لا تختلف الحاجات النفسية باختلاف العمر.
4- لا يختلف مستوى الطموح باختلاف الجنس.

5- لا يختلف مستوى الطموح باختلاف العمر.

وبعدها تمت مناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة واختتمت الدراسة بجملة من الاقتراحات.

Résumé:

L'étude visait à savoir la relation entre les besoins psychologiques de l'école et le niveau d'ambition parmi les étudiants de la deuxième année secondaire à Ghardaia et Zelfana et a commencé l'étude des questions suivantes:

- Est-ce que les besoins psychologiques des étudiants de la deuxième année du secondaire varient selon le sexe.?
- Est-ce que les besoins psychologiques varient entre les élèves de la deuxième année du secondaire en fonction de l'âge?
- Est-ce que le niveau d'ambition des élèves de la deuxième année est différent en fonction de l'échantillon selon (le sexe)?
- Est-ce que le niveau d'ambition des élèves de la deuxième année est différent selon l'âge ?
- Pour répondre à ces questions, les hypothèses suivantes ont été suggérées:
- Les besoins psychologiques varient selon les élèves de deuxième année secondaire selon le sexe.
- Les besoins psychologiques varient entre les élèves de la deuxième année du secondaire en fonction de l'âge.
- Le niveau d'ambition des élèves de la deuxième du secondaire est différent en fonction de l'échantillon (le sexe).
- e niveau d'ambition des étudiants de deuxième année secondaire est différent en fonction de l'âge.

L'étude a été réalisée en conformité avec l'approche descriptive comme le plus appropriée pour décrire les propriétés de phénomène et de recueillir des informations à leur sujet et de les suivre sur le terrain , pour obtenir les données réelles deux premiers questionnaires ont été fait par l'application des besoins psychologiques particuliers et ont été

préparé par le dici.ryan.2000 chercheur Arabisation et le rationnement Mohammad Alian et le second niveau spécial d'ambition académique préparé par le chercheur Moawad Abdel-Azim (2005). Sur un échantillon de 170 étudiants.

Après la collecte et le traitement des données statistiques nous sommes arrivés aux conclusions suivantes:

1. Il existence relation significatives entre les besoins psychologiques et le niveau d'ambition académique chez les élèves de deuxième année secondaire.

2. Les besoins psychologiques ne varient pas selon le sexe.

3. Les besoins psychologiques ne varient pas selon l'âge.

4. Le niveau d'ambition ne diffère pas selon le sexe

5. Le niveau d'ambition ne varie pas selon l'âge.

Et après les résultats qui ont été examinés à la lumière de la théorie et des études antérieures sur le sujet, l'étude a été conclu, en autres suggestions.

فهرس البحث

الإهـــــــــداء

شكر وتقديـــــــر

ملخص الدراســة

فهرس المحتويات

قائمة الجـــــداول

قائمـــة المخططات والأشكال.....

المقدمـــــــــــة..... أ

الجانب التمهيدي

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

1- إشكالية الدراسة.....6
2- فرضيات الدراسة 7
3- أهمية الدراسة.....8
4- أهداف الدراسة..... **8**
5- **تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة**.....8

الفصل الثاني: الحاجات النفسية

تمهيد.....10

1- تعريف الحاجات النفسية.....11
2- بعض النظريات المفسرة للحاجات النفسية.....12
3- تصنيف الحاجات النفسية.....17
4- طرق إشباع الحاجات النفسية للمراهق.....19
5- إشباع الحاجات النفسية في الإسلام. 20

خلاصة الفصل الثاني.....22

الجانب النظري

الفصل الثالث: مستوى الطموح

تمهيد.....24

1- تعريف مستوى الطموح.....25
2- النظريات المفسرة لمستوى الطموح.....27
3- طبيعة مستوى الطموح.....31
4- أنواع مستوى الطموح.....32
5- خصائص الفرد الطموح.....33
6- بعض العوامل المؤثرة في الطموح.....33

خلاصة الفصل الثالث.....35

الفصل الرابع:

تمهيد.....37

1- دراسات تناولت الحاجات النفسية.....38
2- تعقيب على الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية.....41
3- دراسات تناولت مستوى الطموح.....42
4- تعقيب على الدراسات التي تناولت مستوى الطموح.....44

الجانب الميداني

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة

تمهيد.....46

1 منهج الدراسة.....47
2 حدود الدراسة.....47
3 مجتمع البحث.....48
4 الدراسة الاستطلاعية.....48
5 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.....48
6 وصف أدوات جمع البيانات.....49
7 الخصائص السيكومترية للمقياس.....50
8 الدراسة الأساسية.....54

9 وصف عينة الدراسة الأساسية.....54
10الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....56

خلاصة الفصل الخامس :.....**57**

الفصل السادس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد:.....**59**

1- عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة.....60
2- عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الأولى.....62
3- عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.....64
4- عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة.....66
5- عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة.....68
خلاصة الفصل.....71

استنتاج عام **73**

الاقتراحات.....75

المراجع 77

الملاحق.....83

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح نسب المئوية لعينة الدراسة الاستطلاعية.	48
02	المتوسطات والانحرافات وقيم "ت" في الحاجات النفسية.	51
03	الثبات بطريقة الفاكرونباخ.	52
04	صدق المقارنة الطرفية لمقياس الطموح.	53
05	معاملات الثبات بمعامل ألفا-كرونباخ لمقياس الطموح.	53
06	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس.	54
07	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر.	55
08	قيمة معامل الارتباط بيرسون العلاقة بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح.	60
09	الفروق في حاجات النفسية تبعا لمتغير الجنس.	62
10	نتائج اختبار" ت "للفروق مستوى الحاجات النفسية لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير العمر.	64
11	يوضح نتائج اختبار" ت "للفروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير الجنس.	66
12	نتائج اختبار "ت" للفروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية تختلف باختلاف العمر.	68

قائمة المخططات والأشكال:

الرقم	عنوان المخطط أو الشكل	رقم الصفحة
01	التقدم بالإشباع. النكوص بالإحباط.	16
02	الترتيب الهرمي للحاجات عند ماسلو.	18
03	توزيع الأفراد مجتمع الدراسة بالنسب المئوية.	49
04	توزيع التلميذ حسب متغير الجنس.	55
05	توزيع الأفراد حسب متغير العمر.	56
06	عدم وجود الاختلاف في الحاجات النفسية حسب الجنس.	63
07	عدم وجود الاختلاف في الحاجات النفسية حسب العمر.	65
08	عدم وجود الاختلاف في مستوى الطموح حسب الجنس.	67
09	عدم وجود الاختلاف في مستوى الطموح حسب العمر	69

مقدمة

إن العالم اليوم يشهد سباقا ملحوظا في مختلف ميادين الحياة، مما انعكس ذلك على الأفراد، حيث أصبح كل منهم يعمل على إظهار ما لديه من قدرات وإمكانيات ويعمل جاهدا على تطويرها، بما يتماشى مع المتطلبات والتطورات المتسارعة التي تحيط به. ويعتبر إشباع حاجات الفرد بشكل عام والحاجات النفسية بشكل خاص، من العوامل الرئيسية التي من شأنها تساعد الفرد في تكوين مفهومه عن ذاته بما يتناسب وينسجم مع قدراته وإمكانياته والتي تجعله قادرا على وضع مستويات من الطموح الواقعية.

(علاء سمير موسى القطناني 2001، ص: 02.)

والطفولة إحدى مراحل الأساسية التي يمر بها الفرد في أثناء تطوره ونموه، وأثناء النمو لابد له من إشباع حاجاته حتى يستمر ارتقاؤه ونموه.

(أحمد محمد مبارك، كيندي، 1996، ص، 125.)

كالحاجات النفسية ممثلة في حاجته إلى الأمن ويقصد بها تحرره من الخوف، والقهر، والطفل الذي يفقد الحب والحنان والأمان منذ صغره يعيش حزبنا مضطربا قلقا وهذا بدوره يؤدي إلى سوء صحته النفسية،والحاجة إلى الحب والتقدير مثل شعور الطفل بالحب والتقدير كل من حوله يدعم صحته النفسية، فالطفل المحبوب طفل سعيد والطفل المحروم من الحب والحنان لا ينتظر أن يكون سويا، لأنه سوف لن يستطيع إعطاء الحب للآخرين.

(رشيد حميد زغيل، يوسف محمد صالح، 2010، ص 126، 127.)

حيث أيضا إن فترة المراهقة هي فترة انتقالية بين الطفولة والرجولة، تحدث فيها أزمات نفسية كثيرة، نتيجة للتغيرات الجسمية والنفسية لدى المراهق وهو في طريقه للرجولة والنمو الكامل.

(د.كلير فهيم، 2006، ص: 112)

كما أن الحاجات هي الرغبات ملحة للوصول إلى ظروف معينة كالحاجة لأن يكون شخص موضع اهتمام الآخرين واحترامهم أو حاجته إلى الراحة .وإشباع الحاجات لدى الإنسان شرط أساسي من شروط التكيف الذي يحقق له الاستقرار والاتزان النفسي.

(نبيلة الشوريجي، 2002، ص: 73)

لكل فرد حاجات يود إشباعها وإن لم تشبع يظل الفرد في حالة توتر وإشباعها يخلف الرضا وفي هذا الإطار، قدم **صقر عاشور** مفهوم رضا إشباع الحاجات، فالفرد لديه حاجات يزداد التوتر بزيادة الإلحاح على هذه الحاجات.

(شعبان علي حسين، 2009، ص: 688.)

لذلك فإن للإنسان المسلم أهدافا وغايات تختلف عن الآخرين لأنه يؤمن تماما بأنه كلما حقق شيئا جديدا كلما نال الثواب من الله تعالى، أو كلما حقق شيئا اشتاق لما هو أعلى وأفضل منه، فالطموح هو أيضا الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر، وليكن طموح من أجل نفسك وكذلك لخدمة للمجتمع الذي تعيش فيه، فالطموح هو سر النجاح وأساسه وهو من أهم مقومات التقدم، كما أنه أهم مميزات الشخصية البنيوية، بقدر ما يكون الطموح مرتفعا بقدر ما تكون شخصية متميزة وكذلك بقدر توفر هذا الطموح في عنصر الشباب بقدر ما يكون المجتمع متماسكا قويا.

فالشباب يختلفون من حيث أنماط طموحاتهم التي يسعون إليها، فإذا كان البعض له طموحاته الاقتصادية فالآخر له طموحاته الاجتماعية بينما البعض الثالث له طموحات ثقافية والرابع له طموحاته المهنية.

(توفيق محمد توفيق 2005، ص: 14، 15.)

ولقد شغل موضوع مستوى الطموح اهتمام العديد من الباحثين في التربية وعلم النفس لم له من أهمية في توجيه السلوك وفي تحديد نوعية العلاقة مع الآخرين ومدى توافقهم وصحتهم النفسية، بل وفي قياس الفروق الفردية وسيما الشخصية، كما أن كثيرا من إنجازات الأفراد وتقدم الشعوب يرجع إلى توافر القدر المناسب من الطموح.

(مدحت أحمد فتح الله، 2010، ص: 75.)

ومما سبق يتضح لنا أهمية كبرى لكل من الحاجات النفسية ومستوى الطموح في بناء شخصية الفرد وحياته بوجه الخصوص لما لهما من دور أساسي في حياتنا سواء اليومية أو الشخصية لذلك كان لابد من معرفة تلك الشخصية خاصة شخصية الشباب الذين يعتبرون ركائز المجتمع، وهنا وجب التعرف على هذه الحاجات والطريقة التي يتم إشباعها وأيضا في كيفية رفع طموحاتهم نحو تحقيق مستوى أعلى.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع لدينا والذي يهدف إلى الكشف عن إمكانية وجود علاقة أو عدم وجودها بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وذلك باختلاف الجنس والعمر وعلى هذا تضمن البحث جانبين وهما:

1/ الجانب النظري: والذي يشمل أربعة فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول: الفصل التمهيدي للدراسة والذي يتم فيه تحديد إشكالية الدراسة والتساؤلات، ثم تحديد فرضيات الدراسة وكذا أهميتها وأهدافها، وبعدها تطرقنا إلى التعاريف الإجرائية للدراسة.

الفصل الثاني: فصل خاص بمتغير الحاجات النفسية، حيث يشمل تعريفها وبعض النظريات المفسرة لها وكذلك تصنيف الحاجات النفسية للمراهق وكيف تشبع الحاجات النفسية في الإسلام.

الفصل الثالث: فصل خاص بمتغير مستوى الطموح بحيث تم التطرق إلى التعريف وأهم النظريات وطبيعة مستوى الطموح، وكذا أنواعه وكذا خصائص فرد الطموح، والعوامل المؤثرة فيه.

الفصل الرابع: وهو الفصل الذي قمنا من خلاله التطرق إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت كل من متغير الحاجات النفسية وكذا المتغير الثاني الطموح وتم من خلاله أيضا التعقيب على كل هذه الدراسات.

2/ الجانب التطبيقي ويتضمن فصلين :

الفصل الخامس: حيث شمل الإجراءات الميدانية، حيث تطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة وكذا حدودها ومجتمع الدراسة والدراسة الاستطلاعية وما تشمله من وصف لعينة الدراسة الاستطلاعية وأدوات جمع البيانات والخصائص السيكومتيرية لتلك الأدوات وبعدها انتقلنا إلى الدراسة الأساسية والتي تحوي وصف لعينة الدراسة الأساسية ثم اختتم هذا الفصل بتقديم كل من الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة.

الفصل السادس: وهو فصل يضم عرض ومناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالدراسة الأساسية التي تم التوصل إليها من خلال الجداول المرفقة بدءا من عرض ومناقشة وتفسير وتحليل كل من فرضيات الدراسة، بعدها توصلنا إلى نتائج الدراسة وهذا وفق ما تضمنه كل من الجانب النظري والدراسات السابقة.

ثم استنتاج عام وتقديم اقتراحات فقائمة المراجع وأخيرا ملاحق الدراسة.

الفصل الأول

الفصل التمهيدي

- ✓ إشكالية الدراسة
- ✓ فرضيات الدراسة
- ✓ أهمية الدراسة
- ✓ أهداف الدراسة
- ✓ تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة

الإشكالية:

يعيش الإنسان في القرن العشرين انفجارا علميا وتكنولوجيا أثر في تطلعاته وتفكره وأنماط حياته المختلفة، وكانت تعد تلك التغييرات العلمية إحدى أسباب سعادته من ناحية والشعور بالقلق وأحيانا التعاسة والاغتراب من ناحية أخرى.

(صالح أحمد الداهري، 1999، ص: 08)

ويعتمد توافق الفرد في الحياة وشعوره بالصحة النفسية على مدى التوفيق في إشباع حاجاته النفسية ودوافعه بطريقة ترضي مطالبه الشخصية من ناحية، وترضي المطالب الاجتماعية من ناحية أخرى، أما فشل الفرد في إشباع دوافعه بالطريقة المتوازنة فإنه يتعرض لضغوط شديدة قد تصل إلى تهديد صحته النفسية أو تطيح بتوازنه النفسي.

(أيمن فوزي، 2006، ص: 03)

ولقد وجد العلماء أن عدم إشباع الحاجات الشخصية هي أساس مشاكل التكيف التي تواجهنا بمعنى أن الشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السليمة والتي تهدف إلى توافق الفرد مع بيئته إلا إذا أشبعت هذه الحاجة وشعر الفرد بأن حاجاته قد أشبعت فعلا.

(أحمد علاء القطناني، 2011، ص: 03)

ويرى حامد عبد السلام زهران (2001):أن كثيرا من خصائص الشخصية تتبع حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات.

(هدى الدريري، 2000، ص: 02)

وابن تيمية يقول عن حاجت الفرد إنها نوعان: نوع ضروري يحتاج إليها الإنسان لبقائه مثل حاجته لطعامه ومشربه ومسكنه ومنكحه ونحو ذلك.

(محمد عثمان النجاتي، 1993، ص: 272).

كما أن مستوى الطموح يلعب دورا هام في حياة الأفراد إذ أنه من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية، وذلك لأنه يعتبر مؤشر يوضح أسلوب الإنسان مع نفسه وبيئته والمجتمع الذي يعيش فيه.

ولقد كانت الاتجاهات الغالبية للعلماء الذين درسوا مستوى طموح واتجهوا نحو تعريفه على أساس شرح العملية التي كشفت عنه حيث الأداء العملي ووصف السلوك بصرف النظر عن توضيح ماهيته.

ولقد تعددت دراسات نمو متغير مستوى الطموح، فهنالك دراسة كاميليا عبد الفتاح (1971) الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح، حيث طبقت استبيان للراشدين المعد من طرفها. وكما هدفت دراسة ناشتوي (1994) إلى معرفة العلاقة بين المناخ المدرسي وكل من مستوى الطموح والحاجة للإنجاز.

ومن هنا يتضح لنا أهمية كل من الحاجات النفسية ومستوى الطموح بالنسبة للطالب وانطلاقا من هذه الأهمية دفعتنا إلى الخوض في موضوع، وكذلك لفهم طبيعة العلاقة الموجودة بينهما، وذلك انطلاقا من التساؤل التالي:

- **تتحدد في التساؤل العام التالي:**

هل هناك علاقة بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.؟

- **تساؤلات الدراسة:**
- هل تختلف الحاجات النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس.؟
- هل تختلف الحاجات النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف العمر.؟
- هل يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف العينة (الجنس).؟
- هل يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف العمر.؟
- **فرضيات الدراسة:**
- تختلف الحاجات النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس.
- تختلف الحاجات النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف العمر.

- يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف العينة (الجنس).
- يختلف مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف العمر.

أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين مستوى الحاجات والطموح لدى أفراد العينة.
- التعرف على مستوى الحاجات باختلاف الطموح مرتفع / منخفض.
- التعرف على مستوى الطموح باختلاف الحاجات النفسية مرتفع / منخفض.

أهمية الدراسة:

- تلقي الضوء على تأثير الظروف الاجتماعية على مستوى إشباع الحاجات النفسية الأساسية لدى شريحة هامة تعد بناء وعماد أي مجتمع.
- تحدد معوقات إشباع الحاجات النفسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.
- يمكن الاستفادة منها ومن نتائجها كونها تفتح مجال واسع للباحثين من أجل إجراء المزيد من الدراسات والبحث في علاقة بين المستوى الحاجات ومستوى الطموح
- تفيد هذه الدراسة المعنيين من أولياء الأمور والمربين والمدربين في توفير البيئة المناسبة لنمو الحاجات النفسية، وتفتحها بشكل سليم وكذلك عن ذوي الطموح المرتفع والكشف عنه واستغلال هذا الطموح بما يعود على المجتمع من فائدة.

تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

- **الحاجات النفسية:** هي الدرجة أو قيمة الكمية النفسية التي يتحصل عليها التلاميذ خلال تطبيق مقياس الحاجات النفسية.
- **مستوى الطموح:** هي الدرجة أو قيمة الكمية التي يتحصل عليها التلاميذ خلال تطبيق مقياس مستوى الطموح.

الفصل الثاني

- ✓ تمهيد
- ✓ تعريف الحاجات النفسية
- ✓ بعض النظريات المفسرة للحاجات النفسية
- ✓ تصنيف الحاجات النفسية
- ✓ طرق إشباع الحاجات النفسية للمراهق
- ✓ إشباع الحاجات النفسية في الإسلام
- ✓ خلاصة الفصل

تمهيد:

إشباع حاجات الإنسان شرط أساسي من شروط التكيف الذي يحقق للإنسان الاستقرار والاتزان النفسي، وهنا برزت تلك الحاجات لما لها أهمية كبيرة في حياتنا اليومية وفي هذا الفصل سوف نستعرض هذه الحاجات واهم نظريات التي تفسرها وكما سوف نتطرق إلى تصنيف هذه الحاجات.

1- الحاجات النفسية:

مفهوم الحاجات النفسية:

الحاجة في اللغة: جاءت من مادة (حوج): في قاموس المحيط ما يلي:

الحوج: السلامة: حوجا لك أي سلامة

الاحتياج: حاج، احتاج، أحوج وأحوجه بالضم: الفقر في الحاجة بمعنى شعور الفرد بنقص شيء أو فقده فيسعى في طلبه ليدفع عن نفسه الشعور بالخطر، أو يحقق لها رغبتها على ما تطلبه أو تميل إليه.

(عبد الباري محمد داود، 2004، ص: 27)

ويعرف مورفي**Murfy. G(1947)**: الحاجة بأنها الشعور بالنقص في شيء معين إذا ما وجدت تحقق الإشباع.

(ثائر أحمد غباري، خالد محمد، 2008، ص: 216)

فالحاجة هي حالة من النقص والافتقار أو الاضطراب النفسي أو الجسمي، إن لم تلق إشباعا لدى الفرد تحدث نوعا من التوتر والقلق، لا يلبث أن يزول متى أشبعت أو قضيت الحاجة.

(د.عويد السلطان.المشعل، 1994، ص: 124)

أما التعريف اصطلاحا:

الحاجة: هي دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري أو مكتسب أو شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني أو يسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية.

(محمد زيدان، 1994، ص: 52، 53)

وتعريف الحاجات النفسية: ويقصد بها رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها بما يؤدي التوازن النفسي والانتظام.

(نبيلة عباس الشوريجي، 2002، ص: 73).

وترى **عواطف (2000، ص: 540)**: أن المقصود بالحاجات النفسية: تلك الأحوال التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين يعتبر في نظره ضروريا ومفيدا لاتزانه النفسي.

(عواطف إبراهيم، 2000، ص: 540)

2- بعض النظريات المفسرة للحاجات النفسية:

تعرف الحاجة بأنها افتقار إلى الشيء إذا ما وجد تحقق الإشباع وفيما يلي استعراض لأهم منظري الحاجات هم:

2-1- نظرية فروم في الحاجات:

قدم فروم **Froeum** في نظريته أربعة حاجات ضرورية للحياة وهي :

-الحاجة إلى الانتماء.

-الحاجة إلى الشموخ.

-الحاجة إلى الهوية.

- الحاجة إلى الانضباط الاجتماعي.

(صالح احمد الظاهري' 1994'ص 100)

أهم ما يميز نظرية "فروم" هو حاجة الفرد إلى الآخرين أو حاجة الفرد إلى العلاقات الاجتماعية والتي أرجع إليها عملية التنشئة المستمرة، و"فروم" يؤكد على أهمية الجماعة إزاء الشخص، حيث يرى أن الفرد لا يعيش منعزلا بل أنه دائما يحتاج إلى الآخرين، ويحتاج مساعدتهم وحنانهم ويشبه فروم حاجة الراشد إلى الآخرين بحاجة الطفل لهم، فالطفل لا يستطيع أن يستغني عن الأشخاص الذين من حوله لإشباع حاجاته المتعددة ولتحقيق الطمأنينة له.

(محمد سعيد فرح، 1998،ص73)

2-2- نظرية موراي في الحاجات:

قدم موراي Mory تصنيفا آخر للحاجات تكونت من 20 حاجة ومنها:

- الحاجة للإنجاز.
- الحاجة إلى الانتماء.
- الحاجة إلى الاستقلال.
- الحاجة إلى تجنب الأذى.
- الحاجة إلى النظام.
- الحاجة إلى اللعب.
- الحاجة إلى الانتماء.
- الحاجة إلى الفهم.

(صالح أحمد ظاهري ووهيب الكبيسي، 1994، ص: 100)

يرى انه يمكن الاستدلال على وجود الحاجة على أساس أن السلوك أو النتيجة النهائية والنمط والأسلوب الخاص للسلوك المتضمن والانتباه الانتقالي وتغيير من الانفعال إن وجدت والتعبير عن الإشباع.

عدد موراي عدد الحاجات فيما يلي:

التحقير، الانجاز، الانتماء، العدوان، الاستقلال الذاتي، المضادة، الدفاعية، الانقياد، السيطرة، العرض، تجنب الأذكى، تجنب المذلة، العطف على الأخر، النظام، اللعب، النبذ، الإحساسية، الجنس، الفهم.

كما حدد أنماط للحاجات هي:

- الحاجات الأولية والحاجات الظاهرية؛
- الحاجات الظاهرة والحاجات الباطنية؛
- الحاجات المتركزة والحاجات المنتشرة؛
- حاجات الأداء، حاجات التأقلم؛
- حاجات الكمال.

(سعيد عبد الفتاح الهاشمي، علم شخصية، ب، ت، ب، ص)

ويشير موراي إلى أن الإنسان في كل لحظة تدفعه حاجات شتى، داخلية وخارجية. من شأن هذه الحاجات بقوتها وأنماطها أن تؤثر في إدراكنا للعالم من حولنا. وفيما نفكر فيه من الأشياء. والحاجات تتذبذب وترتب نفسها في أنماط مختلفة في الأوقات المختلف، وهناك حاجات تؤدي عملها على الدوام بحيث نرى أن الشخص **واقعا تحت تأثيرها.**

(مجلة بحوت التربوية والنفسية، 322، العدد، 32)

2-3- نظرية أبراهام ماسلو للحاجات:

قدم أبراهام ماسلو Maslow 1954 للحاجات: نظرية تحدد مجموعات الحاجات الإنسانية والأهمية النسبية لكل منها في تدرج الإشباع وعلاقة هذا بالدافعية للقيام بسلوك معين.

تقسيم ماسلو للحاجات في خمس مجموعات:

2-1-3- الحاجات الفيزيوليوجية:

تتضمن الحاجات الأساسية للحياة مثل الحاجة إلى الطعام والماء والنوم والدفء.

2-2-3- حاجات الأمن:

وفي تعليله عن حاجات الفرد أن يكون بمأمن عن الأخطار وان يشعر بقدر من الاطمئنان والتأكد فيما يتعلق بالبيئة المحيطة به، ولا يقتصر الشعور بالأمن والاطمئنان على الكيان المادي للفرد في فصله وانتظام دخله وتامين مستقبله تمثل عوامل أمن نفسي للفرد.

2-3-3- حاجات الحب:

وهي تتضمن حاجة الفرد أن يشعر بان الآخرين يبادلونه الود والمحبة، وان ينتمي إلى جماعته وان يكون له أصدقاء وان يتصل ويتفاعل مع الآخرين.

2-4-3- حاجات التقدير:

وهي حاجة الفرد في أن يشعر بأنه محل تقدير وعندما يشبع هذا التقدير من الفرد نفسه يكون التقدير ذاتيا، self esteems أما عندما يكون مصدره الآخرين من حيث المكانة

الاجتماعية statuts التي يسبغونها على الفرد أو الاحترام الذي يعطونه إياه فان التقدير يكون خارجياpublic esteems .

3-5-2- حاجات تقدير الذات:

وهي تعبير عن حاجة الفرد أن ينطلق بقدراته ومواهبه ورغباته إلى آفاق تتيح له أن يكون تمكنه استعداداته، أن يكون، وان يمارس الأعمال والأنشطة بما يتفق والاستخدام الأمثل لإمكانياته ومواهبه وطاقاته.

(د. عويد سليمان مستعان، 1994، ص: 185)

ويتضح من هذا النسق التي تنتظم فيه الحاجات:

أولا – تنتظم الحاجات وفقا لأهميتها بالنسبة للفرد، فالحاجة إلى الهواء والماء بالنسبة استمرار الحياة ذاتها بينما تكون الحاجة إلى المركز أو المكانة بنفس الأهمية.

ثانيا – تتوقف مقدرة الفرد على إشباع الحاجات العليا بطريقة متسقة على المدى الذي يكون فيه قادر على إشباع حاجاته اثر أساسية فمن الصعب على الفرد مثلا آن يعمل بكفاية إذا شعر بأنه لا يحظى بالتقدير من جماعته آو إذا شعر بأنه غير محبوب، ويقل تقبلنا السوي للحب ويعاق نتيجة لعدم إشباع الحاجات الأساسية، كالحاجة إلى الطعام والماء والنوم .

(طلعت منصور، 2003، ص: 117)

2-4- نظرية ألدر فر(Alderfe):

قدم فيلتون ألدرفر (1972): اقتراح نظريته في الحاجات حيث يعتقد أن الحاجات يمكن تصنيفها في ثلاثة حاجات وهي:

- حاجات البقاء: existex وتشمل الحاجات الفيزيولوجية والأمان.
- حاجات العلاقات relastion وتشمل تفاعل الفرد مع الآخرين.
- حاجات النمو croth وتشمل الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات.

ويرى ألدرفر أن هنالك أكثر من حاجة تحرك سلوك الفرد، وفي نفس الوقت كذلك يؤكد على أهمية المستوى الثقافي للفرد في الاهتمام بإشباع حاجات معينة أكثر من اهتمامه

بإشباع حاجات أخرى، وإذا كان من السعي إشباع حاجات البقاء فهناك صعوبة في إشباع حاجات العلاقات والنمو ويدخل عنصر الإحباط والنكوص بجانب عنصر الإشباع في محاولة الفرد لإشباع هذه الحاجات كالأتي:

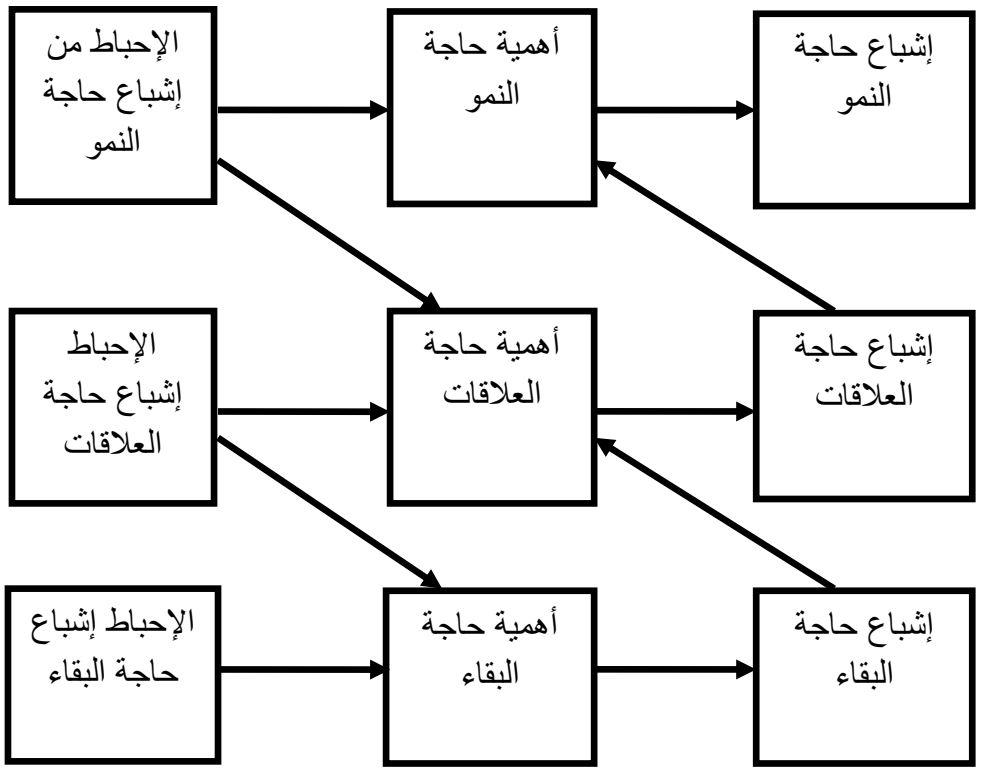

مخطط رقم (01) يوضح:التقدم بالإشباع النكوص بالإحباط

يلاحظ أن ألدرفر اظهر أهمية الحاجة قبل أن يحاول الفرد إشباعها، فلا شك أن الحاجة التي يوجه إليها الفرد سلوكه واهتمامه تكون ذات أهمية بالنسبة له.

(شعبان علي حسين، 2009، ص: 300،301)

3 تصنيف الحاجات النفسية:

هناك تصنيفات عديدة للحاجات من أشهرها تصنيف ماسلو، وهو يعتقد أن لدينا جميعا الدوافع التي توجهنا نحو أهداف نسعى لتحقيقها، إلا أنه قد قدم تصنيفا هرميا للحاجات طبقا لقوتها وأولويتها في طلب الإشباع والتأثير في السلوك.

(أيمن فوزي محمد، 2006، ص: 54)

رأى ماسلو أن إشباع الحاجات النفسية يخضع لأولوية تعبر عن مدى أهمية الحاجة، فجاءت الحاجات الفيزيولوجية في بداية هرمه تليها الحاجة إلى الأمن، ثم توسط هرمه الحاجة إلى الانتماء وقرنه بالحب بالمعنى الواسع.

وتحدث ماسلو عن خمس حاجات أساسية رتبها هرميا، وهذه الحاجات هي الحاجات الفيزيولوجية، وحاجات الأمن، وحاجات الحب، والانتماء، وحاجات تحقيق الذات، وحاجات تقدير الذات.

3-1- **الحاجات الفيزيولوجية:** تعتبر مثل الجوع والنوم، وهي الحاجات السائدة الضرورية للدافعية. وإذا لم تشبع تلك الحاجات لن يتقدم الفرد نحو نمو تحقيق الحاجات الأعلى باستمرار، أو ذلك الذي يعاني فقر في التغذية سوف يكون بليدا كسولا، وسيكون تعلمه رديئا، وهذه القاعدة تنطبق بشكل خاص على المراهقين الراغبين جدا بالمحافظة على وزنهم.

3-2- **حاجات الأمن**: تتمثل هذه الحاجات في أهمية الأمن والحماية والاستقرار والحرية والتخلص من الخوف والقلق، فالطلبة الذين يخافون من المدرسة أو أقرانهم ومن المعلم أو أولياء الأمور، تكون حاجات الأمن لديهم مهددة، وهذا الخوف يؤثر طبعا على الأداء الصفي.

3-3- **حاجات الحب والانتماء**: تتمثل هذه الحاجة في رغبتنا للانتماء للعائلة والرفاق، فالأفراد الأصحاء يرغبون في تجنب الوحدة أو العزلة، والطلبة الذين يشعرون بالوحدة والنقص في الانتماء، عادة ما يفتقرون للعلاقات مع الآخرين والذي بدوره يؤثر في الأداء الصفي.

3-4- حا**جات تقدير الذات**: تمثل هذه الحاجات ردود فعل الآخرين تجاهنا كأفراد كما تشمل رأينا في أنفسنا، نحن نرغب بأحكام جيدة من قبل الآخرين تجاهنا بعد أن نحصل على التحصيل المشرف. إن شعورنا بالكفاية يتضمن ردود فعل الآخرين لكي ننمي تقدير الذات لدينا، لذا على المعلمين توفير فرص كافية للطلبة لإشباع هذه الحاجة وعليهم أيضا مساعدتهم على الإنجاز وتقديم تعزيز ملائم لانجازهم.

3-5- **حاجات تحيق الذات**: ويشير ماسلو هنا إلى الميل إلى الشعور بعدم الارتياح ما لم نبذل ما بوسعنا للمستوى الذي نرغب بالوصول إليه، لذا على المعلمين تشجيع الطلبة على التعرف على إمكانياتهم وان يشدوهم إلى النشاطات التي تمكنهم من الشعور بالكفاية والقدرة.

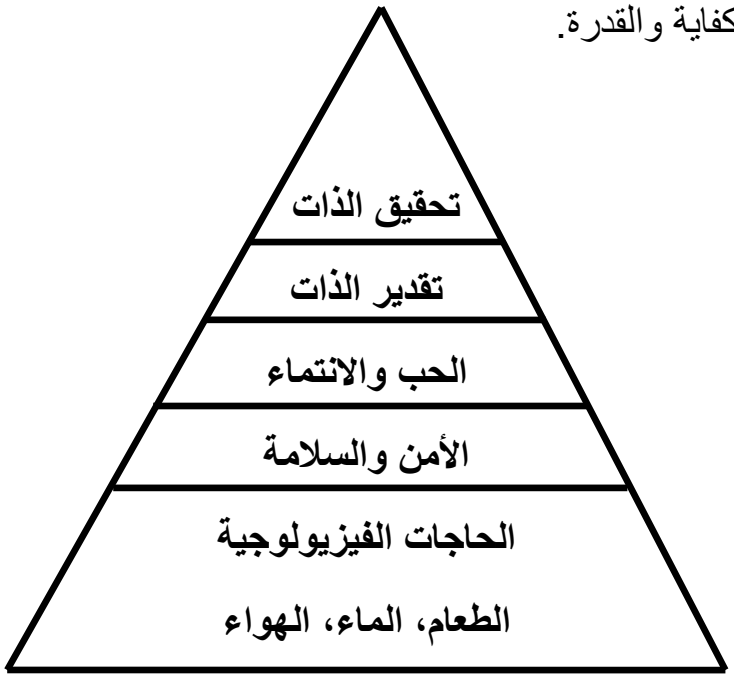

مخطط رقم (02) يوضح: الترتيب الهرمي للحاجات عند ماسلو

(ثائر احمد غباري، 2008، ص: 230)

وقد رتبت الحاجة في التنظيم الهرمي على أساس قوتها ومن القاعدة التنظيم الهرمي إلى قمته كالتالي: الحاجات الفيزيولوجية، حاجات الأمن، حاجات الحب والانتماء، حاجت التقدير، وتعتلي قمة الهرم تحقيق الذات، فالناس في رأي ماسلو في حاجة إلى أن يكونوا موضع حب ويحبوا، في حاجة إلى التواد والصداقة الحميمة، وإذا لم يتم إشباع هذه الحاجة يستمر الفرد بالوحدة والغربة والعزلة.

كما رأى ماسلو أن الشخص يمر صاعدا بهذه المستويات من الحاجات ويشبعها نسبيا يصبح أكثر تقبلا للذات ودراية بها وأكثر استقلالية وواقعية، بل وأكثر قدرة على

التعاطف الوجداني مع الآخرين والاندماج معهم، كلما تزداد تلقائيته وتعبيره الصادق عن نفسه.

(مدحت احمد فتح الله، 2010، ص: 65-64)

4- طرق إشباع الحاجات النفسية للمراهق:

ينبغي إتباع الطرق الأمنية لإشباع حاجاته النفسية كي تمر هذه الأزمة بسلام.

1* يجب أن يعامل المراهق على انه رجل كامل، انه ناضج فيشعر بالمسؤولية ويعامل معاملة الكبار ومشاركته في مشكلات الأسرة، كما نحترم رأيه ولا نستهين به.

2* يجب أن يشعر المراهق بالإخلاص له ولكيانه ومصلحته كرجل أو فرد، ونجعله يحترم نفسه، فينعكس ذلك الاحترام على العالم الخارجي.

3* نعطيه الفرصة كي يتحقق من الوالد أو الوالدة أو المدرس أو الرائد صديق كبير له وان الصديق يستطيع أن يساعده في مشكلاته، لأنه قد عانى مشكلات شبيهة له عندما كان مراهقا وتغلب عليها بمساعدة من يثق فيه من الكبار، وبذلك اكتسب خبرة تمكنه من إبداء الرأي السليم، وبهذه الطريقة يشعر المراهق أن مشكلاته ليست مقصورة عليه كما كان يتصور بل عامة بين جميع الناس في هذه المرحلة.

5* ترضي غرور المراهق وتعطيه مكانته في المجتمع، فلا نحرم المراهق من حضرة الرجال ولا نبعد الفتاة من مجال السيدات، ونشجع اختلاط الجنس تحت الرقابة الشديدة، وبذلك نعطي المراهق الفرصة كي يتعلم كيف يسلك سلوكا مهذبا في وجود الجنس الآخر وفي حضرة من هم اكبر سنا ومقاما.

6* إذا أخطأ المراهق في أي تصرف أو ثار أو غضب فيجب أن نتجنب استفزازه أو معايرته بالخطأ، كما لا يجب أن يقابل الغضب بالغضب، بل نكون قدوة حسنة له في

الرزانة وضبط النفس، ثم نجعله يتلمس نتائج سلوكه الخاطئ بطريقة غير مباشرة، وبذلك تزداد ثقته فينا ويبتعد عن السلوك الخاطئ في المرات القادمة.

(كلير فهيم، 2006، ص: 112، 113)

5- إشباع الحاجات النفسية في الإسلام:

الإسلام منذ أربعة عشر قرناً، نبه إلى أهمية الحاجات النفسية للإنسان. فالرسول صلى الله عليه وسلم وضح لنا أهمية الحاجات الإنسانية إلى الحب والأمن الجسمي والروحي والاقتصادي، حيث يقول صلى الله عليه وسلم: (من بات آمناً في سره، معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها).

ويربط الإسلام بين الأمن النفسي وبين الالتزام بالعقيدة الإسلامية، فالإسلام يخلص المؤمن من عقدة الخوف من المستقبل، لأن المستقبل غيب بيد الله وحده، قال تعالى: (وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ).

كما يخلص الإسلام المؤمن من عقدة الخوف من الموت، حيث إن لكل أجل كتاب، ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها. كما أن المؤمن يتحرر من عقدة الخوف على الرزق، فهو يؤمن أن الرزق مقسوم من عند الله ، قال تعالى: (وَفِي السَّمَاء رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ).

(http://www.aldhnawi.com/?p=1129)

والواقع أن الحاجات النفسية في الإسلام وكيف يكفل الإيمان الحق تحقيقها حديث يطول وعلينا أن نوضح في إيجاز أهم الحاجات النفسية التي يركز عليها علم النفس العام والتي يعمل الإسلام على تحقيقها بين أبناء الأمة الإسلامية.

5-1- **الحاجة إلى الحب (الانتماء):** وهي من الحاجات التي تستمر مع الإنسان منذ طفولته، فالطفل في حاجة إلى حب المحيطين به، أو عندما يكبر يحتاج إلى حب الآخرين في صورة علاقات طيبة يكونها معهم، ومن يفقد الحب لا يشبع هذه الحاجة في الصغر يتعرض لاختلالات نفسية في الكبر.

5-2- **الحاجة إلى الأمن**: تمثل الطفولة البشرية أطول الطفولة في الكائنات الحية، والطفل يشعر بالأمن بجوار أمه وأبيه ثم بعد ذلك يشعر بالأمن داخل جماعته وبتحقيق الاستقلال الجسمي والاقتصادي والروحي، وكما سبقت الإشارة إليه فان المؤمن يتحقق أمنه في إيمانه بالله وإتباع الكتاب والسنة فالله تعالى ولي الذين آمنوا.

5-3- **الحاجة إلى النجاح:** فالنجاح هدف للفرد منذ طفولته حتى نهاية الأجل وعادة ما يقود النجاح إلى نجاح آخر.

5-4- **الحاجة إلى الحرية:** وهي نعمة وهبها الله تعالى للإنسان، وقد ذكر الصحابي الجليل الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأحد الولاة " متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا".

5-5- **الحاجة إلى التقدير**: وتشير هذه الحاجة إلى أن الفرد يحتاج إلى أن يكون موضع تقدير الجماعة المحيطة به، وان يكون مرغوبا فيه اجتماعيا.

5-6- **الحاجة إلى الذات**: فالإنسان يسعى دائما إلى أن يعبر عن نفسه وان يكون له صوت مسموع وسط جماعته (صوت الحق وليس صوت الباطل).

5-7- **الحاجة إلى الانتماء**(التآلف مع الجماعة): فالإنسان اجتماعي بطبعه ويحتاج دائما الانتماء إلى جماعات اجتماعية يتوحد بها ويشعر انه جزء لا يتجزأ منها، وأول هذه المجموعات التي أولاها الإسلام اهتماما بالغا الجماعة السرية، ثم تأتي بعدها جماعة المسجد وجماعة المدرسة وجماعة الأصدقاء.

(د. سيد احمد منصور وآخرون، 2002، ص: 319، 320)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الحاجات النفسية هي حاجات مهمة وأساسية للفرد، من خلالها تبرز ذاته، ومن خلالها أيضا يستطيع التمتع بصحة نفسية جيدة دون مشاكل، فإشباع هذه الحاجات مرتبط بشكل ايجابي بالصحة النفسية التي تعتبر من مصادر السعادة لدى الفرد.

الفصل الثالث

مستوى الطموح

- ✓ تمهيد
- ✓ تعريف مستوى الطموح
- ✓ النظريات المفسرة لمستوى الطموح
- ✓ طبيعة مستوى الطموح
- ✓ أنواع مستوى الطموح
- ✓ خصائص فرد الطموح
- ✓ بعض العوامل المؤثرة في الطموح
- ✓ خلاصة الفصل

تمهيد:

يلعب الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة، انه احد التغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان نفسه من نشاط، ولعل الكثير من الانجازات لدى الأفراد وتقدم للأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من الطموح بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على الانجاز والتقدم، وفي هذا الفصل نحاول الخوض أكثر حول موضوع مستوى الطموح.

1- تعريف مستوى الطموح:

معنى الطموح لغة: إن معنى الطموح في مختار الصحاح (طمح)، بصره إلى شيء ارتفع وكل مرتفع طامح ورجل طماح (بالفتح والتشديد) أي شره.

وفي معجم الوسيط (طمح) الماء ونحوه طموحا وطموحا ارتفع بحره إليه نظر، ويقال (طمح) ببصره ورفعه وحدق (الطماح)، الكثير الطموح وذو الطرف البعيد المرتفع، الطموح يقال بحر طموح الموج أي مرتفع.

(غالب بن محمد علي شيخ، 2009، ص: 91)

1-1-**تعريف هوبي (1930):** يعتبر هوبي أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح حيث عرفه بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معيشته.

2-1-**آما فر انك (1935):** فيعرفه بأنه مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفته مستوى إجادته قبل ذلك الواجب.

3-1-**تعريف جاردنر(1949):** حدد جاردنر مفهوم مستوى الطموح بأنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل.

(كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص: 18)

4-1-**تعريف مورثون دوتش (1954):** عرف دوتش مستوى الطموح بأنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حيث نستطيع ان ندرك المدى الذي تحقق عنده الأهداف الممكنة.

(كاميليا عبد الفتاح، ب، ت، ص: 18)

5-1-**كما يعرف فاخر عاقل(1971):** مستوى الطموح بأنه مستوى الانجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه والذي يشعر بأنه يستطيع تحقيقه.

(مدحت احمد فتح الله، 2010، ص: 76).

6-1-**وعرفه الزبيدي:** أنه مستوى توقعات الفرد ورغباته المتمايزة في تحقيق أهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعي.

(مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العدد 1، 2001)

7-1-**ويعرف محمود (2001):** الطموح بأنه ما يتطلع الرد إلى تحقيقه من أهداف ذات مستوى محدد في جوانب حياته المختلفة اسريا وأكاديميا ومهنيا ويكون للخبرات التي جربها في حياته دور في تحديد مستوى هذا الهدف.

8-1-**ويعرفه الكناني وآخرون(2004):** مستوى الطموح بأنه عنصر من العناصر الدافعية يتعلق بالهدف الذي يطمح إليه الفرد في الوصول إليه فالانجاز الذي يتوقع الفرد أن يحققه في عمل معين يمثل هدفا يحدد اتجاه سلوك الفرد ومعيارا يقيس به الفرد نجاحه أو فشله فيما حققه فعلا.

(عبد المجيد عواد مرزق، 2012، ص: 38).

2- النظريات المفسرة للمستوى الطموح:

هناك نظريات عديدة فسرت مستوى الطموح من بين هذه النظريات:

1نظرية أدلر(نظرية الدوافع الاجتماعية):

ويرى أدلر بان الإنسان كائن اجتماعي قادر على التخطيط لأعماله وتوجيهه حيث أن ما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الاجتماعية حيث انه يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها.

(علاء قطناني، 2011، ص: 47)

أوضح ادلر: أن السلوك الإنساني تحركه الدوافع الاجتماعية وهو يرتبط بالآخرين وينشغل بنشاطات اجتماعية تعاونية تلخص وجهة نظره في المفاهيم التالية:

أ-الأهداف النهائية الوهمية:

وهي التي تفسير سلوك الإنسان النهائي وهي حافز حقيقي يحث الإنسان على بذل الجهد والشخص السوي هو القادر على مواجهة الحقيقة ويسير بموضوعية نحو تحقيق أهدافه معتبرا لإمكانياته وقدراته وهو ما يقدر عليه الشخص العصابي.

ب- الكفاح في سبيل التفوق:

وكفاح الإنسان من اجل التفوق والكمال فطري غير أن الشخص السوي هو الذي يكافح من اجل أهداف الاجتماعية أما الشخص العصابي فيكافح من اجل أهداف أنانية.

(مدحت احمد فتح الله، 2010، ص20.)

الكفاح في سبيل التفوق وهو حياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم

(محمد علي شيخ، 2009، ص: 100)

ج- **أسلوب الحياة:** وهو أسلوب الذي يضعه الفرد لنفسه وهو نتاج ذات داخلية توجه الفرد وقوى بيئية خارجة تساعد أو تعوق أو تعيد تشكيل الاتجاه الذي ترغب الذات الداخلية في سلوكه ومع تغيير البيئة واختلاف الذوات يختلف أسلوب حياة الأفراد.

د- **الذات الخلاقة:** وهي ذات الفرد الأصلية والمبدعة والتي تدفعه إلى خلق شيء جديد بل وتخلق شخصية فريدة.

(مدحت احمد فتح الله، 2010، ص: 80)

2نظرية اسكالونا ا(لقيمة الذاتية للهدف):

قدمت اسكالونا (1940): نظرية القيمة الذاتية للهدف وتمت هذه النظرية بعد ذلك على فستنجر ثم أدخل عليها جولد وليفين تعديلات حيث ربط هذه الدراسة بفكرة الإطارات المرجعية وذلك على نطاق واسع.

(كاميليا عبد الفتاح، ب، س، ص: 48)

وتقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق:

1- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثو عن مستوى الطموح مرتفع نسبيا.

2- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

3- أن هناك فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم البحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من القيمة الذاتية للهدف.

وهناك عوامل احتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة ومخاوفه وأهدافه.

(سعدي سالم عبد الله الزهراني، 2013، ص: 13)

كما ترى أيضا أن هنالك عوامل تقرر احتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها الخبرة الشخصية وبناء هدف النشاط والرغبة والخوف والتوقع والمقاييس المرجعية التي تقوم فيها القيمة الذاتية، المستقبل والواقعية والاستعداد للمخاطرة ووجود الفرد داخل وخارج منطقة الفشل، كما تؤكد على الأتي:

- الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح والحالات التي ترفعه بعد الفشل تأتي إما نتيجة لنقص الشعور بالواقع او نتيجة لتقبل الفشل.
- مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف ويتزايد بعد النجاح.
- الشخص المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف اقل من الشخص الذي ينجح دائما.
- البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح.

(باحمد جويدة، 2015، ص: 38)

3 نظرية ليفين:

إن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم كيرت ليفين (1947)، وهو من علماء الجيشتالط الألمان ويعتبر من المهتمين كثيرا بعلم النفس الاجتماعي، وتسمى نظريته المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح منها:

أ- **عامل النضج:** فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان اقدر على التفكير في الغايات والوسائل على حد السواء.

ب- **القدرة العقلية:** فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

ت- **الثواب والعقاب:** الثواب المادي والمعنوي، (الأجور، الجوائز، الترقية) يرفع من مستوى الطموح ويجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه وتوجيهه نحو الهدف .

(سعيد سالم عبد الله الزهراني، 2013، ص: 23)

ث- **النجاح والفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.

ج- **القوى الانفعالية:** ويقصد به الجو العام الذي يمارس فيه العمل فمثلا: شعور الفرد بتقدير الزملاء وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه وعلاقاته الطيبة برؤسائه وشعوره بأنه متقبل من

طرف جماعة العمل، كل ذلك يعتبر سببا في ارتفاع مستوى الطموح لديه، وعكس ذلك يؤدي إلى كراهيته للمؤسسة وللعمل ويتسبب في غيابه المتكرر وبالتالي إنقاص مستوى الطموح.

(توفيق محمد توفيق شيبر، 2005، ص: 35)

ح- **نظرة الفرد للمستقبل:** حيث أن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلا من أهداف يكون له تأثير على أهدافه الحاضرة حيث أن نظرته المستقبلية تجعله يحدد أهداف حاضرة بشكل يساعد على الوصول لأهدافه المستقبلية وتحقيقها.

(سمير موسى القطناني، 2011، ص: 47)

بهذا يتأكد أن المجال عند ليفين يتكون من الشخص والبيئة منظور إليهما باعتبارهما عوامل متوافقة يؤثر كل منهما في الأخر ويتأثر به، فالعمليات السيكولوجية التي يقوم بها الشخص في وظيفته التفاعل المتبادل بين الشخص العياني والموقف العياني.

(مدحت احمد فتح الله، 2010، ص: 47)

3- طبيعة مستوى الطموح:

مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير المواقف وتقويمها، يتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين وهما:

- **الأول:** التجارب الشخصية من نجاح وفشل، والتي يمر بها الفرد على تكوين أساس يتحكم به مختلف المواقف والأهداف.

- **الثاني:** اثر الظروف والقيم والعادات والتقاليد والاتجاهات الجماعية في تكوين مستوى الطموح ومن ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة.

(عبد المجيد عواد، 2012، ص: 39، 40)

فهنالك من يرى طبيعة مستوى الطموح على أساس:

- مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح ،أن بعض الناس لديهم الميل إلى تحديد أهدافهم تحديدا يتصف بالطموح الزائد أو المنخفض، ولابد من القول أن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالوراثة وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.

- مستوى الطموح باعتباره سمة:

إن مستوى الطموح يمكن القول انه سمة، على أساس انه استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة نسبياً تتأثر بما لدى الفرد، من استعدادات موروثة أو مكتسبة ،وكذلك تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوك، أي إننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة ثباتاً مطلقا في كل المواقف، بل نسبيا واعتبارا للموقف وعناصره المختلفة.

(خالد محمود أبو ندي، 2004، ص: 46)

4- أنواع مستوى الطموح:

- **الأول:** الطموح هو الشبيه بالحالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم، وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعد خياله عن الواقع ما يحول دون تحقيقها.

- **الثاني:** هو الطموح الطبيعي المبني على التقدير الصحيح مما لدى الفرد من إمكانيات لتساعده على تحقيق هذا الطموح، وهو إن لقي بعض العوائق من البيئة فانه قادر على تجاوزها لان إمكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه.

(محمد توفيق محمد علي، 2010، ص: 24)

5خصائص الفرد الطموح:

– لا يقنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به .أي: لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.

- لا يؤمن بالحظ، ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف .

- لا يخشى المغامرة، أو المنافسة، أو المسئولية، أو الفشل، أو المجهول.

- لا يجزع، إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.

- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده، ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.

- النظرة المتفائلة إلى الحياة، والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة، وتحمل المسئولية، والاعتماد على النفس والمثابرة، وعدم الإيمان بالحظ.

(توفيق احمد الشبير، 2005، ص: 33)

6 بعض العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

1-6السمات الانفعالية للشخصية: تؤدي الاضطرابات النفسية للفرد إلى وضع مستويات الطموح لديه غير واقعية، إما اقل إمكانية واستعدادا لها أو أكثر بينما يضع الشخص السوي والمتوافق أهدافا واقعية تتناسب إلى حد ما مع قدراته وإمكاناته.

2-6عامل النضج: يلعب النضج دورا هاما في تشكيل مستوى الطموح، وكلما كان الفرد أكثر نضجا كان في متناول يده لتحقيق مستوى الطموح، وكلما كان اقدر على التفكير في الوسائل والغايات على السواء.

3-6 نوع الجنس: ويؤثر نو الجنس كونه ذكر أو أنثى على مستوى الطموح وقد توصل فاهم الدسوقي(1991، ص: 31) إلى إن الذكور أكثر طموحا في الجانب الأكاديمي، أما الجانب المهني فلا توجد فروق بين الذكور والإناث.

4-6 مفهوم الذات: من أهم المحددات الذاتية لمستوى طموح الفرد وتقبل الفرد لذاته، ووضوح الهدف يرفع مستوى طموح الفرد.

5-6 خبرات النجاح والفشل: يشعر الفرد بالارتياح والثقة إذا حصل على النتائج المتوقعة وإذا لم يحقق النتائج فانه يشعر بالقصور في توقعاته، فكما أن لتوقع النجاح تأثير طيب في رفع مستوى الطموح، فأيضا توقع الإخفاق له تأثير معوق على الفرد.

(مدحت احمد فتح الله، 2010، ص: 85، 88)

خلاصة الفصل:

بالرغم من أن لكل باحث وعالم أسلوبه وتعريف الخاص به عن مستوى الطموح إلا أنهم كلهم ينظرون إليه،على انه أهداف شخص أو جماعة وغاياتهم يأخذون على عاتقهم تلك الأهداف وغايات للوصول إليها، مهما اختلفت مستوياته وأنواعه وطبيعته والعوامل التي تؤثر فيه.

الفصل الرابع

الدراسات السابقة

- ✓ دراسات تناولت الحاجات النفسية
- ✓ دراسات تناولت مستوى الطموح
- ✓ تعقيب على الدراســـــقة

تمهيد:

يستعرض الباحثة في هذا الفصل الدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها والتي تتعلق بموضوع الدراسة الحالي، وتنقسم إلى قسمين: بحوث تناولت متغير الحاجات النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات، وبحوث تناولت أيضا مستوى الطموح وعلاقته ببعض التغيرات وفي الأخير نحاول تعقيب عن هذه الدراسات.

1- دراسات تناولت الحاجات النفسية:

1-1 دراسة: عالية الطيب(1999):

عنوان الدراسة: الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان. **أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات النفسية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. **عينة الدراسة:** بلغ حجم عينة الدراسة (150) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلاب وطالبات الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان، شملت أدوات الدراسة في مقياس التفضيل الشخصي الممثل للحاجات النفسية لطلاب الجامعات من إعداد إبراهيم الكناني وسهام نعوم، ومقياس المعاملة الوالية لأنور رياض وعبد العزيز المغيصيب. ومن بين أهم نتائجها:

– تتسم الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية بالإيجابية ما عدا الحاجة للسيطرة والعدوان فإنها حيادية، أما الحاجات السلبية فهي الحاجة إلى الخضوع ولوم الذات.

–توجد فروق في الحاجة للسيطرة والاستعراض لصالح الذكور مقارنة بالإناث والحاجة للترتيب لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في بقية الحاجات النفسية.

–لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الفئة العمرية الصغرى (15–17) سنة والفئة العمرية الكبرى (18–20) سنة في الحاجات النفسية.

(هدى الدريري، 2000، ص: 108)

2-1دراسة عواطف شوكت(2000):

وهدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في ضوء متغير الجنس والسنة، وتكونت عينة الدراسة من (149)، من طلاب الجامعة ذكور وإناث، ومن نتائج الدراسة توجد فروق في الحاجات النفسية لدى الذكور والإناث الحاجات النفسية الضرورية للإناث، كانت الحاجة إلى الترفيه رضا الوالدين أما الحاجات النفسية للذكور الحاجة للقيادة الحاجة لتحقيق الذات، الحاجة للعمل، ومن مصادر إشباع الحاجات النفسية لكل من الذكور والإناث كانت الكلية، القراءة، ومن المصادر الأقل أهمية في إشباع الحاجات النفسية لدى الذكور والإناث، السفر، الزيارات، التلفزيون.

(علاء القطناني، 2011، ص: 70)

1-3- دراسة ياسر محمد عامر محمد(2001):

مكان الدراسة: السودان. عنوان الدراسة: الحاجات النفسية لدى طلاب الثانوية بمحافظة الدمازين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وببعض متغيرات الديمغرافية.

عينة الدراسة: بلغ حجم عينة الدراسة حوالي (160) طالبا وطالبة، (75) طالب و(85) طالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية العشوائية من طلاب وطالبات الصف الثالث بالمرحلة الثانوية في محافظة الدمازين.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في استمارة المعلومات الأولية ومقياس التفضيل الشخصي الممثل للحاجات النفسية أو الامتحانات المدرسية الدورية. أهم النتائج: تنقسم الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الدمازين إلى ايجابية وحيادية.

(هدى عابدين حامد الدر ديري، 2000، ص: 109)

4-1- دراسة محمد عليان وعماد الكحلوت (2005):

هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية عند الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على عينة من أطفال محافظة غزة بلغت (151 طفل وطفلة) عبر استخدام مقياس الحاجات النفسية في ضوء نظرية محددات الذات من إعداد باحثين وبينت ابرز النتائج أن الحاجة إلى الاستقلال كانت اقل إشباعا لدى العينة، تليها الحاجة إلى الكفاءة قم الانتماء، كما بينت النتائج انه لا توجد فروق وقد دلت إحصائية بين الجنسين (ذكور وإناث)، في الحاجات النفسية الثلاث وكذلك دلت النتائج بأنه لا توجد دالة إحصائية لتأثير حجم الأسرة على مستوى إشباع الحاجات النفسية لذوي الإعاقة السمعية من أفراد العينة، وكذلك فيما يختص الترتيب الميلادي للطفل والذي بينت عدم وجود اثر دال إحصائيا للترتيب الميلادي على مستوى إشباع الحاجات النفسية.

(علاء القطناني،2011، ص: 67)

5-1- دراسة الكنج (2010):

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجة النفسية ومستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات (الجنس، والسنة الدراسية، التخصص)، ومعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومتوسط درجات التحصيل الدراسي، وتألفت العينة من (553) طالب وطالبة من كليات العلوم السياسية والتطبيقية والعلوم الإنسانية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انه توجد علاقة ارتباطات دلالة إحصائية بين أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية ومقياس التوافق الشخصي والاجتماعي، تبعا لمتغيرات الدراسة ولا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية ومتوسط درجات التحصيل تبعا لمتغيرات الدراسة.

(مجلة البحوث التربوية والنفسية، 332، العدد الثاني والثلاثون)

6- 1دراسة القطناني (2011) بعنوان: الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهـــوم الذات وارتباطها بمستـــوى الطـــموح لدى جامعة

الأزهر بغز، والتعرف على مستوى الطموح باختلاف الحاجات النفسية ومفهوم الذات (مرتفع – منخفض).

تكونت عينة الدراسة من (530) طالباً وطالبة من طلاب الجامع، موزعين على جميع المستويات والتخصصات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس الطموح، واستخدم الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، المتوسطات والانحراف المعياري، واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي والثنائي.

وتوصلت الدارسة إلى أهم النتائج التالية:

-لا يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين الجنس ذكور. إناث. وحاجة الاستقلالية وحاجة للانتماء وحاجة للكفاءة، منخفض- مرتفع على جميع أبعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية ومعظم أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

(عبد المجيد عواد، 2012، ص: 73)

2- تعقيب عن الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية:

نرى من خلال الدراسات السابقة كلها تقريبا إنها تتناول العلاقة بين المتغيرات في كل الدراسات، كما أن الأدوات المستعملة في الدراسات السابقة بالنسبة للحاجات النفسية هي المقاييس ومقياس التفضيل الشخصي ومقياس التوافق الشخصي ويتضح أيضا من خلال الدراسات السابقة أن معظم أحجام العينات تتراوح من (128) طالب وطالبة و(553) طالب وطالبة. بين سنوات 1999 إلى 2011.

3- دراسات تناولت مستوى الطموح:

3-1 دراسة ورال Worrall (1989) :

هدفت الدراسة التعرف على القيمة النظرية والتجريبية لمستوى الطموح الأكاديمي في التبوء بالانجاز الأكاديمي وظاهرة التسرب، ولتحقيق هدف الدراسة اختبرت عينة عشوائية من الصفوف الرابعة من إحدى كليات الأدب لجامعة (Lawa) الأمريكية بلغت العينة 421 طالبا. استخدم استفتاء يتكون من خمسة أسئلة لقياس مستوى الطموح حيث يجيب عنها الطلبة تحريريا، وقد أظهرت النتائج أن العلاقة بين درجات الطلبة على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي والأداء الأكاديمي يعطي دعما قويا للافتراض الخاص المتعلق بالبعد الواقعي وغير الواقعي، فالطالب يحمل طموحات قريبة من أداءه السابق، والذي يؤمن به لن يحقق بعد إجهاد نفسه في حدود إمكاناته يكون ناجحا في الحصول على درجات أعلى، أن النتائج توفر دعما لنجاح مستوى الطموح في التبوء بالأداء الأكاديمي وأهمية مستوى الطموح بوصفه أداة تطبيقية للاختبار.

(مجلة جامعة بابل، العدد (1) : 201)

3-2 دراسة الزيادي(1999):

هدفت الدراسة تجريبية إلى مقارنة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات. ولقد أظهرت نتائج الدراسة إن مستوى الطموح سمة عامة ومرتفعة من سمات الشخصية المتوافرة لدى أفراد الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس والتحصيل لصالح الذكور والطلاب ذوي التحصيل المرتفع، بينما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعًا لمتغير التخصص والعمر.

(زياد بركات، 2009، ص: 11)

3-3دراسة الحجوج (2004):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظات قطاع غزة وتكونت عينة الدراسة من (387) معلم

ومعلمة، منهم (194) معلم و(193) معلمة من معلمي المرحلة الأساسية بمحافظات قطاع غزة واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، ومقياس الضبط الداخلي الخارجي من تعريب ملاح أبو ناهية ومقياس الاحتراف النفسي من تعريب عادل محمد، وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، واختبار (ث) وتحليل التباين الثنائي. وتحليل التباين الأحادي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباط موجبة بين سمات الشخصية الاجتماعية التأملية المسؤولية وتقدير الذات والسعادة والاستقلال والنشاط، وبين مستوى الطموح.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة بين السمات الشخصية (القلق الاندفاعية، وتوهم المرض والشعور بالذنب .التعبيرية) وبين مستوى الطموح.
- توجد اختلافات في العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الأساسية باختلافات موضع الضبط (داخلي وخارجي) وذلك في سمة النشاط.

(توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص: 103)

3-4 دراسة محمد حسان (2005):

وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني. والمستوى ونوعية الطموح لدى طلاب الجامعة، ولقد استخدم الباحث مقياس مستوى ونوعية الطموح من إعداد العرف بالله الغندور، وتكونت عينة الدراسة (329) طالبا وطالبة من جامعة جنوب الوادي بمصر، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الوجداني، ومستوى ونوعية الطموح لدى طلاب الجامعة، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ونوعية الطموح وأبعاد الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

(علاء القطناني، 2011، ص: 79)

3-5دراسة شعبان (2010):

بعنوان الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا، هدفت الدراسة إلى التعرف على الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا في المرحلتين الإعدادية والثانوية في مدرسة النور والأمل بمدينة غزة، وتكونت عينة الدراسة من (30 من الذكور و31 من الإناث)، ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس تقدير الذات ومقياس الطموح من إعداده حيث أظهرت الدراسة النتائج التالية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

عدم وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

(عبد المجيد عواد، 2012، ص: 74)

4- تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت مستوى الطموح:

لقد تباينت الدراسي السابقة في أهدافها، فحين كانت تهدف بعض الدراسات السابقة إلى بحث علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات وبعض الدراسات تهدف إلى التعرف على الفروق.

أجريت الدراسات بين عامي (1989) إلى (2010)، وتراوحت أحجام عينات الدراسات من (120) فرد إلى (421) فرد، كما تنوعت الأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسات أما فيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فقد اختلفت الدراسات حول وجود علاقة بين مستوى الطموح وعمال جنس (ذكر، أنثى) فيما اتفقت هذه النتائج في علاقة مستوى الطموح بالتخصص وجهة الضبط النشاط.

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة

- ✓تمهيد
- ✓ منهج الدراسة
- ✓ حدود الدراسة
- ✓ مجتمع الدراسة الأصلية
- ✓ الدراسة الاستطلاعية
- ✓ وصف الدراسة الاستطلاعية
- ✓ وصف أدوات جمع البيانات
- ✓ الخصائص السيكومترية للأدوات
- ✓ الدراسة الأساسية
- ✓ وصف عينة الدراسة الأساسية
- ✓ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصول السابقة إلى الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بأبعاد الدراسة، خصصت الباحثة هذا الفصل لعرض الإجراءات لمنهجية للدراسة والتي تشمل المنهج المتبع وكيفية اختيار العينة وأدوات الدراسة ونتائج الدراسة الاستطلاعية والأساسية، تتمينا في الأخير بأساليب التحليل الإحصائي للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة وذالك من خلال التأكد من فرضيات الدراسة.

1) منهج الدراسة :

دراستنا الحالية تقوم على تحديد العلاقة بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي والمنهج الذي سنعتمده في دراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الأنسب للدراسة.

هذا النوع من الدراسات العلمية كما تسمى بالدراسات الوصفية لاهتمامه بوصف السمات والمظاهر والأحوال والمجتمعات.

فالمنهج الوصفي: هو جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع ويعبر عنها كيفيا وكميا ويوضح خصائصها وارتباطها مع الظواهر الأخرى.

(محمد دوادي، 2013، ص: 124)

بشكل عام يمكن تعريف هذا المنهج، بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

(محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص: 46)

2) حدود الدراسة :

الحدود الزمانية: الموسم الدراسي: 2015-2016

الحدود المكانية: تلاميذ السنة الثانية كل من ثانوية محمد الأخضر الفيلالي ببلدية غارداية وثانوية رزاق الزيغم بزلفانة ولاية غارداية.

الحدود البشرية: بلغ حجم العينة 170 تلميذ.

3) مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي والمسجلون للفصل الثاني من العام الدراسي 2015-2016 والبالغ عددهم (570) تلميذ وتلميذة في ثانويتين بولاية غارداية، الأولى ثانوية محمد الأخضر الفيلالي وثانية ثانوية رزاق الزيغم، حيث بلغ أعمار أفراد المجتمع لأصلي مابين (16 و21) عاما بمتوسط قدره (17).

4)الدراسة الاستطلاعية:

يستحسن قبل البدء في إجراءات البحت وبصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بالدراسة الاستطلاعية للتعرف على الظروف التي يتم من خلالها إجراء البحث .

(محمود عبد الحليم، 2003، ص: 61)

5) وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :

شملت الدراسة الاستطلاعية عينة قوامها 30 تلميذ وتلميذة من أصل(286) لتلميذ حيث بلغ عدد ذكور 14 وعدد الإناث 16 في ثانوية محمد الأخضر الفيلالي ببلدية بغارداية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

جدول رقم(01) يوضح نسب المئوية لعينة الدراسة الاستطلاعية:

الافراد	العدد	النسب المئوية
الذكور	**14**	**47%**
الاناث	**16**	**53%**
مجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الذكور 14 و تقدر نسبتهم ب 47% وعدد الإناث 16 بنسبة تقدر ب 53%.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الموالي:

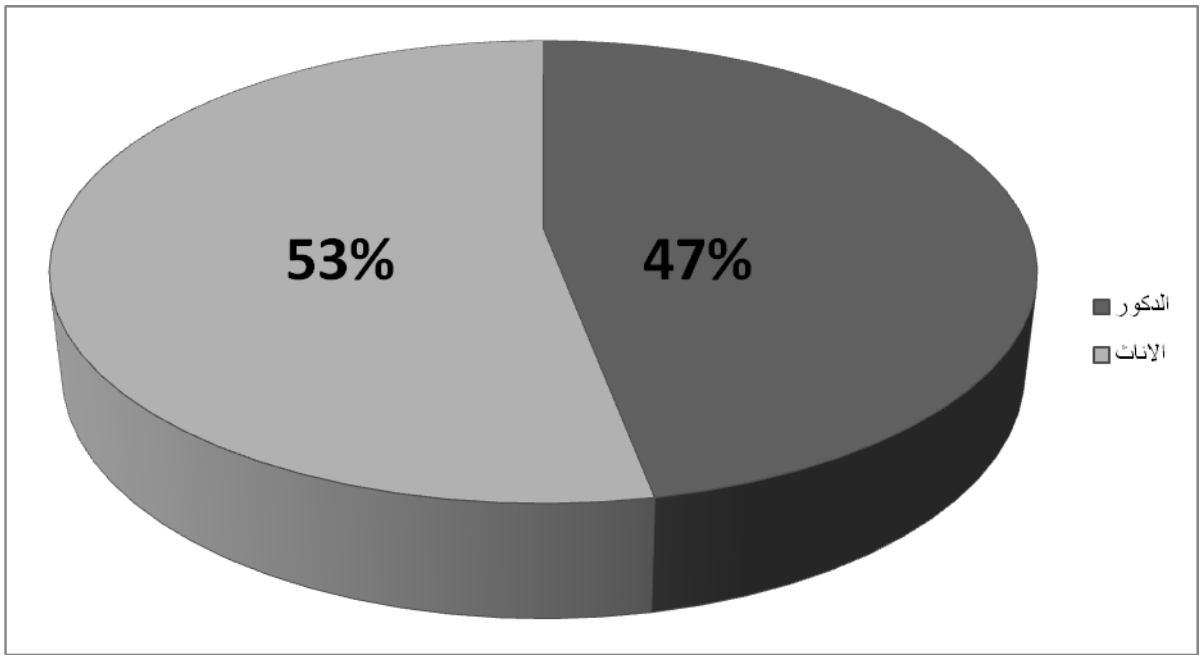

شكل رقم (01) يوضح توزيع الأفراد مجتمع الدراسة بالنسب المئوية

6) وصف أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة لجمع بيانات الدراسة مقياسين:

- مقياس الحاجات النفسية.
- مقياس مستوى الطموح.

أولا: مقياس الحاجات النفسية:

اعتمدنا على مقياس من إعداد (deci.rayan (1999 تعريب وتقنين محمد عليان.

وصف المقياس :

يتكون مقياس الحاجات النفسية من 27 بند موزعة على ثلاث أبعاد:

-الاستقلالية: وشملت تسع فقرات.

-الانتماء: وتشمل ثمانية فقرات.

-الكفاءة: وشملت ثمانية فقرات.

كما تتم الاستجابة على المقياس وفق التدرج الخماسي بمعنى (درجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) والتصحيح على التوالي بالدرجات (1.2.3.4.5).

بحيث تكون الفقرات موجبة وهي فقرات ذات الأرقام:

(26.22.21.17.14.13.12.10.9.8.6.5.2.1).

أما الفقرات ذات الأرقام:

(27.25.23.20.19.18.16.15.11.7.4.3).

هي عبارات سالبة يكون تصحيحها عكسيا إذ يتحصل فيها الفرد على درجة واحدة إذا أجاب على (بدرجة كبيرة جدا وهكذا).

7)الخصائص السيكومترية للمقياس:

-الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند إجراء بحث ما، فأداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما افترض أن تقيسه.

(مروان عبد المجيد، 2000، ص: 43)

وللتحقق من صدق الأداة اتبعنا ما يلي :

صدق المقارنة الطرفية :

قامت الباحثة بإجراء صدق المقارنة الطرفية بهدف التعرف على مصداقية المقياس، وفي التمييز بين الأفراد الحاصلين على الدرجات المرتفعة في استجاباتهم على مقياس الحاجات النفسية وبين الأفراد المنخفضة درجاتهم على هذا المقياس.

للتحقق من هذا النوع من الصدق تم استخدام اختبار "ت" بين أعلى وأدنى درجة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02) المتوسطات والانحرافات وقيم "ت" في الحاجات النفسية:

العينة العليا		العينة الدنيا		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
105,7500	7,00510	6,51235	3,38161	14	9,130	دالة

ومن خلال الجدول رقم (02) نلاحظ من الجدول أن قيمة ت 9.13 عند درجة حرية 14 وهي قيمة دالة عند 0.01 مما يعني أن المقياس قادر على التمييز بين ذوي الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة وعليه نستنتج أن المقياس صادق.

الثبات:

يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج ويعتبر الاختبار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم في ظل ظروف نفسها.

(مروان عبد المجيد، 2000، ص: 42)

ولحساب الثبات قامت الباحثة من اجل التحقق من ثبات المقياس ومدى صلاحيته لإجراء الدراسة الحالية بما يلي:

معامل الفاكرونباخ:

وهو طريقة مناسبة للأداة نظرا لاستخدمها عندما تكون الاحتمالات ثلاثية فأكثر، وبعد الحساب والاستعانة بنظام spss أوجدنا معامل الثبات لمستوى الحاجات النفسية والمقدر بـ0.99 وهو يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة ودالة إحصائيا وتدل على ثبات المقياس

والجدول التالي يوضح ذالك:

الجدول رقم (03) الموالي يوضح: الثبات بطريقة الفاكرونباخ

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ للثبات
27	**0.99**

نلاحظ من الجدول رقم (03) أن قيمة الثبات ألفا كرونباخ بلغت 0.99 وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانيا مستوى الطموح:

الخصائص السيكومترية:

-وصف مقياس مستوى الطموح :

أعد هذا المقياس معوض وعبد الحليم (2005) ومتكون من (36) عبارة يمثل كل منها عبارة تقريرية يستجيب من خلالها المفحوص بإعطائه درجة تتراوح ما بين (1.4) على كل عبارة وتعكس في البنود السالبة وهي الأرقام (36.32.30.23.6).

وهذه العبارات موزعة على أربعة أبعاد هي:

- التفاؤل: 32.26.25.24.19.18.13.11.9.7.6 .

- القدرة على وضع الأهداف: 36.17.16.14.10.5.4.3.2.1 .

- تقبل التجديد: 35.34.33.31.30.29.28.15.

- تحمل الإحباط: 27.23.22.21.20.5.

صدق المقياس:

لحساب صدق المقياس استعملنا في دراستنا:

صدق المقارنة الطرفية :

وذلك من اجل حساب الفروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح والجدول الموال يوضح ذالك صدق المقارنة الطرفية للأداة الطموح

جدول رقم(04): صدق المقارنة الطرفية لمقياس الطموح

المؤشرات الإحصائية / المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	08	12,55	5,87	9,57	14	0,01
المجموعة الدنيا	08	97	6,02			

ومن خلال الجدول رقم (04) يبين أن قيمة ت المحسوبة بلغت 9.57 عند درجة الحرية تساوي 14 وهي قيمة دالة عند 0.01. مما يعني أن هناك فروق بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات وعليه نستنتج أن الأداة صادقة.

الثبات :

قمنا في حساب الثبات بخطوة الموالية وذالك من اجل التحقق من مدى صلاحية الأداة لدراسة الحالية وذالك من خلال:

معامل الفاكرونباخ:

لقياس ثبات المقياس قمنا بالاستعانة بنظام spss والجدول الموالي يوضح ذلك

الجدول رقم (05) يُبيِّن: معاملات الثبات بمعامل ألفا-كرونباخ لمقياس الطموح :

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ للثبات
34	0.71

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ انه تم تقدير معامل الثبات ألفا كرونباخ بـ 0.71 وهو يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة ودالة إحصائيا وتدل على ثبات المقياس.

8) الدراسة الأساسية:

تعد العينة ضرورية في البحوث الميدانية لتشمل مجتمع البحث و لقد أجريت دراستنا الحالية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية رزاق الزيغم بزلفانة.

شملت عينة الدراسة الأساسية الثانوية الوحيدة في زلفانة ولقد اختيرت العينة بطريقة الحصر الشامل وقمنا تطبيق دراستنا الحالية على 140 تلميذ وتلميذة من تلاميذ سنة الثانية ثانوي.

9) وصف مجتمع الدراسة :

حيث بلغ عدد العينة 140 تلميذ وتلميذة من أصل 184 تلميذ بنسبة تقدر ب 80% من تلاميذ السنة الثانية ثانوي إلى أن بعض من استبيانات لم ترد وذالك لعدم إجابات وأخرى لم نسترجعها في الأصل وذالك لأسباب عدة من بينها غياب تلاميذ المتكرر وإهمالهم في بعض الأحيان وعدم جلب الاستبيانات معهم وذلك خلال الفترة الزمنية مابين 6-03-2016 إلى غاية 13-03-2016.

بحيث شمل عدد الذكور 47 وعدد الإناث 93 والجدول الموالي يوضح توزيع الأفراد عينة الدراسة الأساسية.

جدول رقم (06) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسب المئوية
ذكور	**47**	**34%**
إناث	**93**	**66%**
مجموع	**140**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن أغلبية عينة دراسة تنتمي إلى فئة الإناث حيت تقدر نسبتها ب 66% في حين نسبة الذكور بنسبة 34%.

يمكن التوضيح من خلال الشكل الموالي:

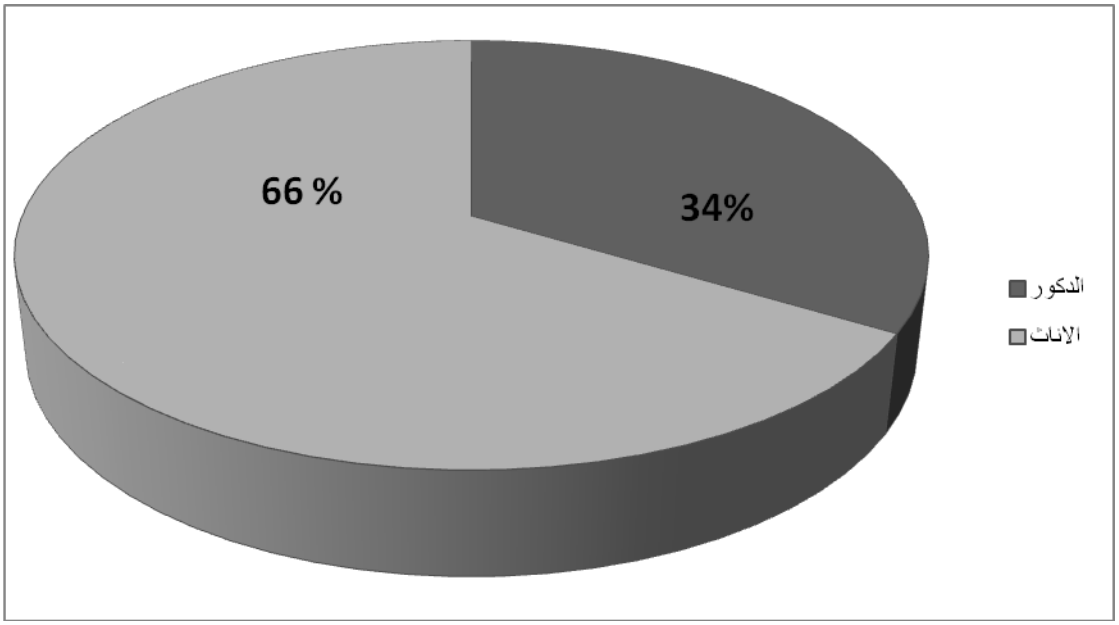

شكل رقم (02) يوضح توزيع التلميذ حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (07) الموالي يوضح: توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر:

العمر	العدد	النسبة المئوية
اقل من 17 سنة	36	25.72 %
أكثر من أو يساوي 17 سنة	104	74.28%
المجموع	140	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن أغلبية التلاميذ أعمارهم اقل من 17 سنة بنسبة تقدر 25.72 % في حين أنا تلاميذ الدين تزيد أعمارهم عن 17 أو تساوي تقدر نسبتهم ب 74.28%

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الموالي :

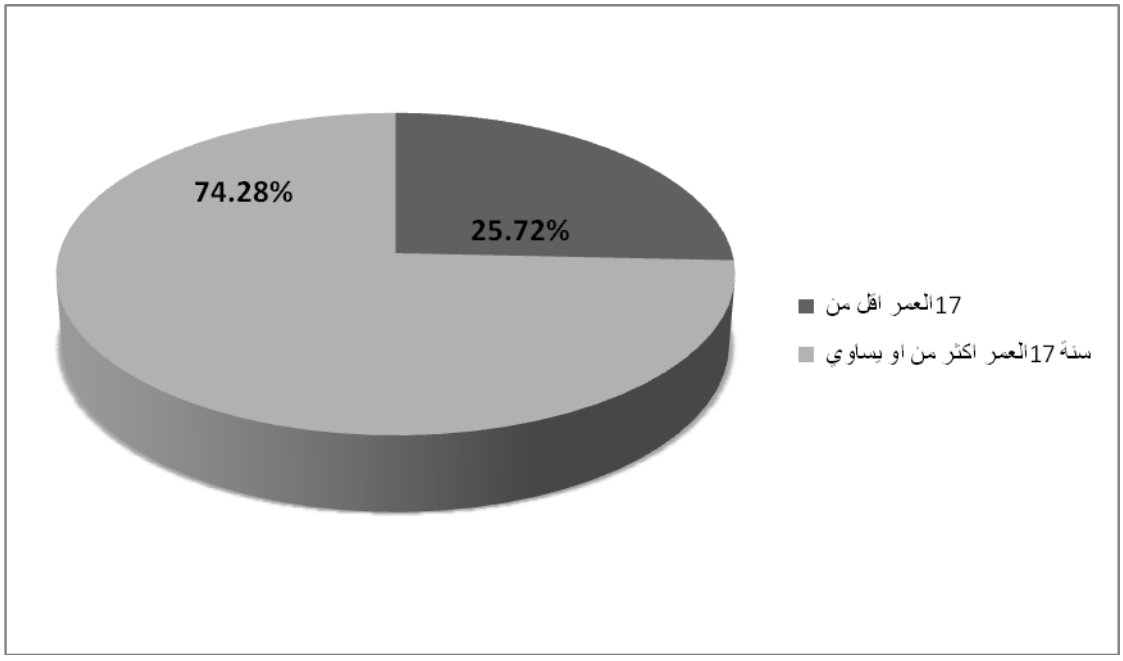

شكل رقم (03) يوضح توزيع الأفراد حسب متغير العمر.

10) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام أساليب الإحصائية التالية :

تم تحليل البيانات بواسطة استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحويل البيانات إلى أرقام لأنها أكثر دقة وبعيدة عن مرونة الألفاظ ومن هذه الاختبارات الإحصائية:

1- صدق المقارنة لطرفية للمقياسين لحساب الصدق المقياس.

2- معادلة الفاكرونباخ لإيجاد معاملي الثبات.

3- المتوسطات الحسابية.

4- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة: لدلالة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

5- اختبار (ت) لعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق في الحاجات النفسية وكدا مستوى الطموح تبعا لنوع العينة (ذكر، أنثى).

6- اختبار (ت) لعينتي الدراسة التي تعزى لمتغير العمر.

خلاصة الفصل

وبعد أن انتهت الباحثة من عرض إجراءات الدراسة تنتقل إلى الفصل السادس حيث سنستعرض تفسير وتحليل الدراسة.

الفصل السادس

- ✓ تمهيد
- ✓ **عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الأساسية**
- ✓ **عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة**
- ✓ **عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الأولى**
- ✓ **عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثانية**
- ✓ **عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة**
- ✓ **عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة**
- ✓ **خلاصة الفصل**

تمهيد :

بعد تطبيق أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس الحاجات النفسية ومستوى الطموح على عينة الدراسة الأساسية، أمكننا ذلك من الحصول على نتائج تم معالجتها عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لها، وهذا ما تم عرضه في الفصل السابق وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض تحليل وتفسير النتائج.

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، والجدول التالي يوضح ذالك:

جدول رقم (08): يبن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح.

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون		مستوى الدلالة	درجة الحرية ن-1	القرار
	القيمة ر المحسوبة	ر الجدولية			
الحاجات النفسية مستوى الطموح	0.316	0.2172	0.01	139	الارتباط دي دلالة معنوية

من خلال الجدول رقم (08) نجد:

أن قيمة (ر) المقدرة ب(0.31) عند مستوى الدلالة 0.01 أنها دالة إحصائيا يعني وجود علاقة بين الحاجات النفسية و مستوى الطموح لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي ومنه تم قبول فرضية العامة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

ومن خلال ما عرض في الجدول يتضح لنا الارتباط بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح، يفسر ذلك على أن للحاجات النفسية دور كبير في التأثير على مستوى الطموح فالشخصية المتوازنة تتطلب من الفرد إشباعا لحاجاته الأساسية للبقاء والتلاميذ دونها لا يستطيعون التعايش مع بيئتهم. كالحاجات الفسيولوجية والحاجة للانتماء والمحبة والحاجة للتقدير وتحقيقا للذات والحاجة إلى المعرفة والفهم. ومن هنا يتضح أن أساس نجاح التلميذ يرتبط بصحته النفسية السليمة التي تجعله قادرا على التطلع نحو المستقبل وبذلك التطلع

يصبح له طموحات، يود الوصول إليها وبهذا يستطيع الارتقاء نحو أرقى المراتب فمن هنا تتضح علاقة الحاجات النفسية بمستوى الطموح.

وفي هذا السياق توجد دراسة تهدف، إلى وجود هذه العلاقة بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح لعلاء القطناني (2011) والتي تنص أهم نتائج دراستها على أن:

لا يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين الجنس ذكور، إناث والحاجة الاستقلالية والحاجة للانتماء والحاجة للكفاءة منخفض- مرتفع على جميع أبعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية ومعظم أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة. فمن هنا نلاحظ أن حاجات الفرد للاستقلالية والانتماء وكذا الكفاءة لا يوجد لها تأثير دال على الجنسين وكذا الطموح الأفراد.

في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الزيادي (1999) الذي يرى انه توجد فروق بين الجنسين في متغير مستوى الطموح.

فالتلاميذ كما أنهم يشتركون في كونهم في نفس المرحلة العمرية، ألا وهي مرحلة الشباب، ففي هذه المرحلة يكون فيها لكل شاب آمال يسعى لتحقيقها وآلام يود التخلص منها وحاجات يود إشباعها، وطموحات يود تحقيقها، ويرجع هذا لإمكاناته وقدراته نحو تحقيقها .فإشباع هذه الحاجات لابد من صحة نفسية سليمة وهكذا يصبح قادر على الانجاز وقادر على رفع ثقته بنفسه بعيد عن الاحباطات وغيرها، فالطموح أيضا لابد أن يتوفر لدى التلميذ ليزيد من تفته بنفسه فيزيد من طموحاته وتطلعاته نحو أهدافه ورغباته المستقبلية. وهذا لا يختلف بين الجنسين وإنما لكل من الذكور والإناث طموح يودون تحقيقها بعيدا عن كل ما يجعل منهم غير قادرين الانجاز والارتقاء نحو أعلى المناصب ولابد من ذلك توفر مناخ مناسب للدراسة وكدا توفر محيط خارجي يساعد على تحقيق أهدافهم بدءا بدافع من أنفسهم تم من محيطهم، ويعد مستوى الطموح جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على

إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط اكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها.

(مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، العدد (1))

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية تبعا لمتغير الجنس(ذكور – إناث).

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار ' ت' للدلالة على الفروق بين المتوسطات لعينتين مستقلتين (ذكور – إناث).

الجدول رقم (09) يوضح نتائج اختبار" ت " للفروق في مستوى الحاجات النفسية لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي.

1- تختلف الحاجات النفسية باختلاف الجنس:

الجدول رقم (09): يوضح فروق في حاجات النفسية تبعا لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	المستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الحاجات النفسية	ذكر	47	91.06	11.97	0.94	138	0.05	غير دال
	أنثى	93	89.02	12.15				

من خلال الجدول رقم (09) يتبين أن المتوسط الحسابي للذكور (91.06) بانحراف معياري (11.97) أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للإناث (89.02) بانحراف معياري (12.15).

كما نلاحظ من خلاله أن قيمة(ت) المحسوبة المقدرة ب 0.94 عند درجة الحرية(138) وهي غير دالة.

ومنه لا تقبل الفرضية الجزئية الأولى لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية بين الذكور والإناث. أي انه لا تختلف الحاجات النفسية باختلاف الجنس.

ويوضح ذلك من خلال الشكل التالي:

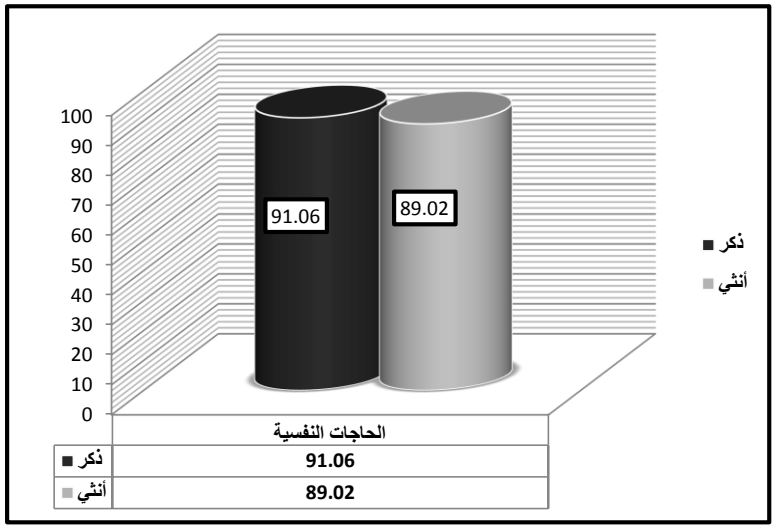

شكل رقم (04) يوضح عدم وجود الاختلاف في الحاجات النفسية حسب الجنس

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:

لقد جاءت نتائج هذه الدراسة غير متوافقة مع ما افترضته الباحثة في بدايتها، بحيث لوحظ أنه ليس هنالك اختلاف بين تلاميذ وتلميذات السنة الثانية ثانوي في الحاجات النفسية وقد يبدو هذا صحيحا خاصة في وقتنا الحالي. بحيث أن الذكور والإناث يعيشون في مجتمعنا نفس الظروف وبذالك فإن إشباع الحاجات النفسية لهم شي متقارب مع بعضهم البعض فلكل يسعى إلى إشباع هذه الحاجات وذالك في شتى النواحي.

ويعتمد توافق الفرد في الحياة وشعوره بالصحة النفسية على مدى التوفيق في إشباع حاجاته ودوافعه بطريقة ترضي مطالبه الشخصية من ناحية، وترضي المطالب الاجتماعية من ناحية أخرى.

(أيمن فوزي سراج، 2006، ص: 3)

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد عليان وعماد الكحلوت (2005) كما بينت نتائجها انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الحاجات النفسية.

ومن ناحية أخرى تختلف مع بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال ووجدت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث. فدراسة د عواطف شوكت(2000) نتائج الدراسة توجد فروق في الحاجات النفسية لدى الذكور والإناث.

3- عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثانية :

-عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية

تنص الفرضية الجزئية الثانية على: تختلف الحاجات النفسية لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي باختلاف العمر.

الجدول رقم(10) يوضح نتائج اختبار" ت "للفروق مستوى الحاجات النفسية لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير العمر.

الأبعاد	العمر	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	المستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الحاجات النفسية	أقل من 17 سنة	36	90.07	12.53	0.614	138	0.05	غير دال
	أكثر من أو يساوي 17 سنة	104	88.63	10.78				

من خلال الجدول رقم (10) يتبين أن المتوسط الحسابي لتلميذ الذين أعمارهم اقل من 17 سنة تقدر ب (90.07) بانحراف معياري (12.53) أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لتلاميذ الذي أعمارهم أكثر آو تساوي 17 تقدر ب (88.63) بانحراف معياري (10.78).

كما نلاحظ من خلاله أن قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب0.61 عند درجة الحرية (138)، وهي غير دالة.

ومنه لا تقبل الفرضية الجزئية الثانية لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية تبعا لمتغير العمر أي انه لا تختلف الحاجات النفسية باختلاف العمر.

وكما يمكن توضيح ذالك من خلال الشكل الآتي:

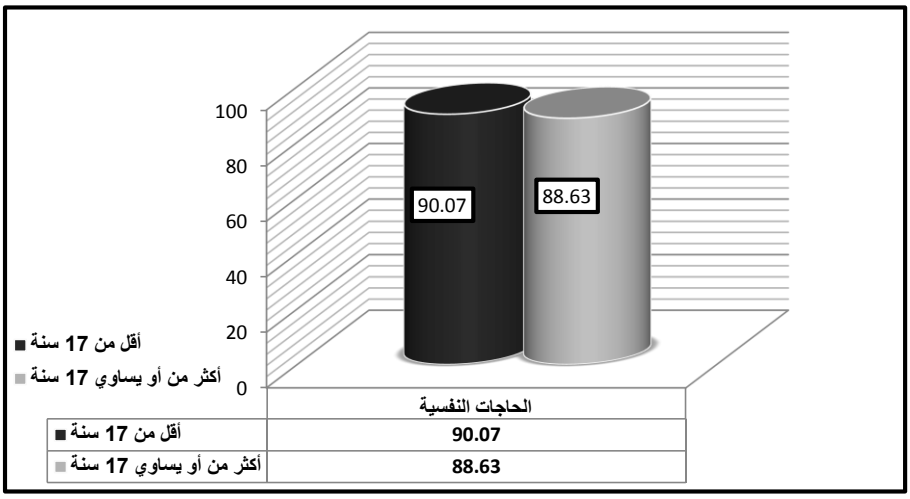

شكل رقم (05) يوضح عدم وجود الاختلاف في الحاجات النفسية حسب العمر.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تدل على عدم وجود فروق التلاميذ السنة الثانية ثانوي في الحاجات النفسية تبعا لمتغير العمر بأن عمر التلميذ لا يؤثر في اختلافهم حول كيفية إشباع حاجاتهم النفسية.

فالعمر ليس له علاقة بإشباع الحاجات وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا أن الحاجات النفسية لا تختلف باختلاف العمر، فالتلاميذ يدرسون في نفس المرحلة العمرية تقريبا ونفس البيئة لما لها من ظروف محيطة بها. وهذه الدراسة متفقة مع دراسة عالية الطيب (1999) حيث أظهرت نتائج دراستها، أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الفئة العمرية الصغرى (15-17) سنة والفئة العمرية الكبرى (18-20) سنة في الحاجات النفسية، ومع هذا أن إشباع الحاجات النفسية لدى التلاميذ سواء الفيزيولوجية أو من حيث الأمن وتحقيق الذات وتقدير الذات وغيرها، لا يرتبط في فئة دون أخرى بل يشتركون في كيفية إشباعها وعمر لا يجعل اختلاف بينهم.

نستنتج أن الحاجات النفسية وكيفية إشباعها لا تختلف باختلاف العمر وإنما قد تعود لعدة أسباب أخرى قد تكون في طريقة إشباعها أو العوامل من بينها التي تجعل من التلميذ

غير قادر على فهم نفسه واستغلال إمكانياته، وبذالك تصبح عائق أمام إشباعه لحاجاته خاصة تحقيق و تقدير الذات، فبذالك يفشل في تحقيق أهدافه فنستطيع القول أن أساس نجاح التلاميذ لا يختلف باختلاف عمرهم وإنما في كيفية تحقيق إشباع حاجاتهم وأهدافهم المسطرة في المستقبل فهم يشتركون نفس خصائص وذالك يكون انطلاقا من فهمهم لنفسهم وكذا في تحقيق حاجاتهم الأولية الفيزيولوجية للوصول إلى أعلى الحاجات وبذلك وصولهم إلى تحقيق دواتهم فهم يسعون خلال مسارهم الدراسي الارتقاء وتقدم نحوى أرقى المراتب وكذا الاجتهاد والمثابرة ونجاح الدراسي فنلاحظ من خلال هذا أنا ليس للعمر علاقة في اختلافهم في حاجاتهم النفسية وإنما طريقة التي تساعدهم إلى وصول إلى تحقيق تلك الحاجات .

عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة:على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تختلف باختلاف الجنس (ذكور. إناث).

الجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار" ت "للفروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	المستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مستوى الطموح	ذكر	47	104.91	15.55	0.550	138	0.05	غير دال
	أنثي	93	103.15	18.98				

من خلال الجدول رقم (11) يتبين أن المتوسط الحسابي للذكور (104.91) بانحراف معياري (15.55) أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للإناث (103.15) بانحراف معياري (18.98).

كما نلاحظ من خلاله أن قيمة(ت) المحسوبة المقدرة ب 0.55 عند درجة الحرية (138) وهي غير دالة.

و منه لا تقبل الفرضية الجزئية الثالثة لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح بين الذكور والإناث. أي لا يختلف مستوى الطموح باختلاف الجنس.

ويوضح ذالك أيضا من خلال الشكل الموالي:

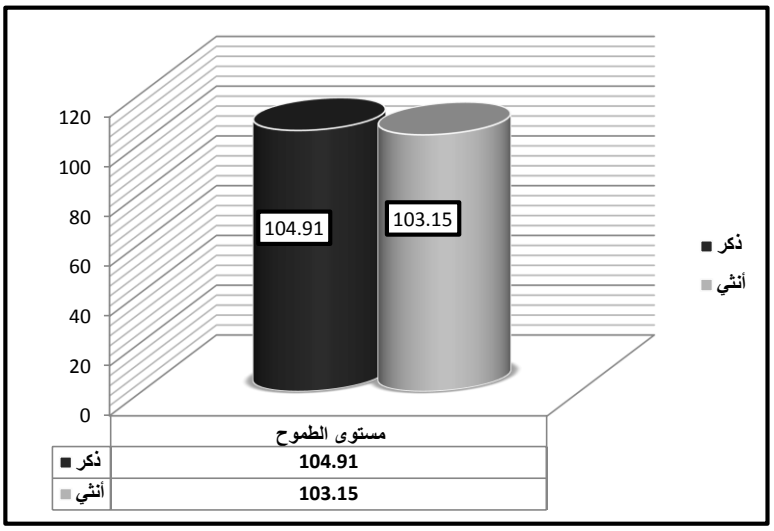

شكل رقم (06) يوضح عدم وجود الاختلاف في مستوى الطموح حسب الجنس

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة:

لقد جاءت النتائج الدراسة مخالفة لما افترضناه في بداية بحيث لوحظ أنه ليس هنالك فروق بين التلاميذ والتلميذات في مستوى الطموح.

أن الطلبة الذين يشعرون بأنهم يمتلكون قدرات وإمكانيات كبيرة، يولد عندهم توقعات إيجابية، وبالتالي فإن طموحهم سيكون مرتفع، هذا الطموح يدفعهم إلى التفكير بضرورة النجاح، والبناء، والاستمرار في مواصلة التعليم، والمثابرة على ذلك، وأن السبيل الوحيد لتحقيق ما يطمحون إليه لا يكون إلا بالدراسة، والجد والاجتهاد.

(عاطف عثمان الأغا، 2005، ص: 197)

ولقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة **شعبان (2010)** بحيث انه اثبت نتائج دراسة عدم وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس. وكذا **دراسة المصري (2012)** على عدم وجود فروق تعزي لمتغير التحصيل الأكاديمي على مستوى الطموح.

فيما اختلفت نتائج دراسة **الحجوج 2004** بأنه توجد علاقة ارتباط موجبة بين سمات الشخصية الاجتماعية التأملية المسؤولية وتقدير الذات والسعادة والاستقلال والنشاط، وبين مستوى الطموح.

يستخلص مما سبق أن مستوى الطموح مرتبط عند الفرد بفكرته عن نفسه، فكلما كان مفهوم الفرد عن ذاته ايجابيا كلما ارتفع مستوى طموحه، وكلما كان مفهومه لذاته سلبيا نقص مستوى طموحه. وهذا نسبة للذكور والإناث ونستنتج من ذالك أن مستوى الطموح مشترك بين التلاميذ وهو في كيفية نجاح الدراسي وارتقاء نحو اعلي المراتب.

عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تختلف باختلاف العمر.

الجدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار" ت "للفروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ سنة ثانية تختلف باختلاف العمر.

الأبعاد	العمر	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	المستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مستوى الطموح	أقل من 17 سنة	36	104.17	13.88	0.165	138	0.05	غير دال
	أكثر من أو يساوي 17 سنة	104	103.60	19.11				

من خلال الجدول رقم (12) يتبين أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذين أعمارهم اقل من 17 سنة تقدر ب (104.17) بانحراف معياري (13.88) أما بالنسبة للمتوسط الحسابي لتلاميذ الذي أعمارهم أكثر آو تساوي 17 تقدر ب (103.60) بانحراف معياري (19.11).

كما نلاحظ من خلاله أن قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب 0.16 عند درجة الحرية (138) وهي غير دالة.

ومنه لا تقبل الفرضية الجزئية الرابعة: لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تبعا لمتغير العمر أي انه لا يختلف مستوى الطموح باختلاف العمر.

والشكل الموالي يوضح ذالك أيضا:

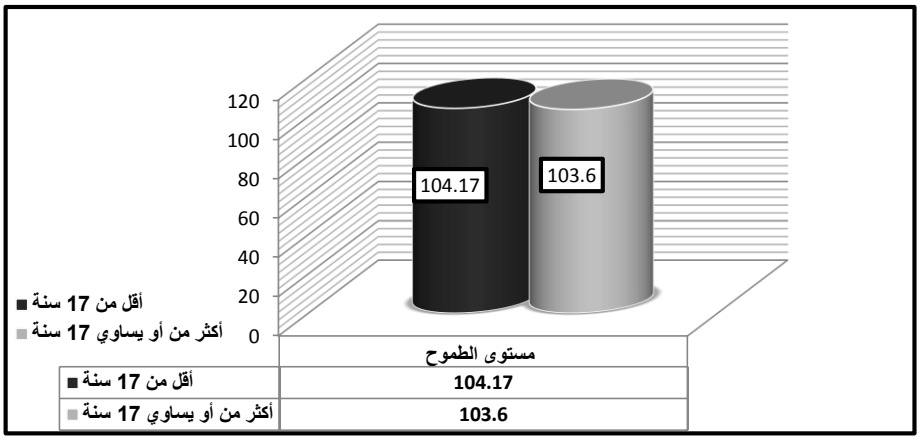

شكل رقم (07) يوضح عدم وجود الاختلاف في مستوى الطموح حسب العمر

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة:

يتبين من خلال نتائج الدراسة انه لا يختلف مستوى الطموح باختلاف العمر كما ترى الباحثة أن هذه النتيجة تعود لتشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي يعيشها أفراد الدراسة، حيث يعيشون في نفس البيئة ويخضعون لنفس العوامل والظروف لهذا لا يختلفون في طموحاتهم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **الزيادي(1999)** في نتائج دراسته، انه عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعًا لمتغير التخصص والعمر.

ويمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات، فيمر مثلاً بمرحلة الرضاعة، ثم الطفولة المبكرة، ثم الطفولة المتأخرة، والمراهقة، ثم مرحلة الرشد والكهولة، وكلما مر بمرحلة من تلك المراحل اتسعت مداركه، وزادت خبراته وتعمق تفكيره، وتفتحت قدراته، فأصبح يفكر في أشياء لم يكن يفكر فيها من قبل، وأصبح ينظر

للأمور بنظرة غير تلك التي كان ينظر إليها من قبل، وكما أن الإنسان ينمو جسدياً فإنه ينمو عقلياً، وعاطفياً، واجتماعياً ونفسياً إلى غير ذلك من أوجه النمو المختلفة. وكلما انتقل من مرحلة نمائية إلى أخرى، كلما ساعد ذلك على امتلاك الإنسان للقدرة على مواجهة الصعاب وتحديها، من أجل أن يصل إلى مرحلة أفضل من تلك التي كان قد وصل إليها من قبل ومستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو، ويتطور من مرحلة نمائية إلى مرحلة أخرى.

(توفيق محمد شبير، 2005، ص:31)

وترى الباحثة أن سعي فرد نحو تحقيق أهدافه وطموحاته المتزايدة، تجعله يشعر بقيمة حياته ويكون باعثا اكبر لسعادة ورضا. وهذا لا يختلف من حيث العمر فالكل يسعى لتحقيق ذاته وطموحاته والارتقاء إلى أحسن المراتب.

خلاصة الفصل :

من خلال استعراضنا للفصل، نلاحظ أن نتائج الدراسة نستخلص أن هنالك علاقة بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ سنة الثانية الثانوي، وهذا ما لوحظ في نتائج الفرضية العامة، ولكن الفرضيات الجزئية، كانت مختلفة لما افترضناه في بداية الدراسة بحيث لا تختلف الحاجات النفسية باختلاف الجنس وكذا العمر، ولا يختلف مستوى الطموح باختلاف الجنس والعمر.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

وبعد عرضنا للأطر النظرية والميدانية، نخلص إلى أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وذلك تبعا لمتغير الجنس، ومتغير العمر ومن خلال النتائج المتحصل عليها في دراسة يتبين أنه:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي وهي تدل على أنه كلما أشبعت الحاجات النفسية كلما ارتفع مستوى الطموح تلاميذ السنة ثانية ثانوي، وهذا ما يدل على أن الحاجات النفسية وان لم تشبع في أساس فهي تحمل جزء ايجابيا وهي تعمل على التحفيز بحيث إن عدم إشباع الحاجات يؤدي إلى شعور الفرد بعدم الراحة والتوتر ويحاول القيام بأعمال تجعله يشعر بهذا الاتزان كالتطلع والتفكير نحو المستقبل بصورة ايجابية ترفع من مستوى طموحاته.

- كما تبين انه لا تختلف الحاجات النفسية لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) أو متغير العمر، وهذا ما يدل على أن هناك تشابها في الحاجات النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي سواء كانوا ذكورا أو إناثا، حتى وان كانت الحاجات النفسية لديهم لا تختلف باختلاف العمر وهذا يرجع إلى اشتراكهم في العديد من الخصائص من بينها المناخ المدرسي، فهم يدرسون في نفس المؤسسة فالمناخ واحد، فهم يشتركون كيف يشبعون هذه الحاجات. وبذالك فإن إشباع الحاجات النفسية لهم شي متقارب مع بعضهم البعض فلكل يسعى إلى إشباع هذه الحاجات وذالك في شتى النواحي .

- كما تبين انه لا يختلف مستوى الطموح باختلاف الجنس أو اختلاف العمر، ويعود ذلك أن التلاميذ لا يكادون يجدون تمايزاً في طبيعة طموحاتهم من حيت جنس الذكور أما الإناث فلا نجد في هذا العمر طموح يتعلق بتكوين أسرة، أو زواج، أو ما شابه من الطموحات وإنما تتركز هذه الطموحات في معظمها وكيفية النجاح في الجانب الدراسي.

وبناء على ما سبق يتضح لنا إن إشباع الحاجات النفسية لا يختلف باختلاف الجنس أو العمر وكذا مستوى الطموح وإنما بعوامل أخرى. المهم انه كلما أشبعت هذه الحاجات كلما ارتفع مستوى الطموح. وهذا ما توصلنا له في دراسة على أن هنالك علاقة بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح.

اقتراحات الدراسة:

1- إجراء دراسة تبحث في الحاجات النفسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى لدى تلاميذ الثانوي.
2- إجراء دراسة حول الحاجات النفسية لدى فئات أخرى من المجتمع وبأعمار مختلفة.
3- بحث في دراسات أخرى عن مستوى الطموح وعلاقته بمتغيرات أخرى كمفهوم الذات.
4- محاولة تنمية مستوى الطموح الدراسي من خلال تدعيم الأولياء والمديرين وغيرها من فئات المجتمع، للرفع من طموحات التلاميذ.
5- الاهتمام والتعرف على كيفية إشباع الحاجات النفسية وكذا محاولة الرفع من مستويات الطموح ليزيد ثقة الأفراد بأنفسهم والتشجيع نحو التطلع للمستقبل.
6- ضرورة اعتماد مرشدين وموجهين تربويين في المدارس، من أجل حل المشكلات التي تواجه التلاميذ في مشوارهم الدراسي سواء النفسية أو الاجتماعية وغيرها وتوجيههم نحو ما يخدم طموحاتهم نحو التفوق الدراسي.

قائمة المراجع:

1- احمد أبو اسعد، 2011، **دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، مقاييس صحة النفسية مقاييس المشكلات والاضطرابات**، ط2، عمان.

2- أحمد محمد مبارك، 1996، **علم النفس الأسري**، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

3- ثائر احمد غباري، خالد محمد ابر شعيرة، 2008، **علم النفس العام**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

4- رشيد محمد زعير، يوسف محمد صالح، 2010، **الانحراف والصحة النفسية**، ط1، دار الثقافة الأردن.

5- سعيد عبد الفتاح الغامضي، **عالم شخصية**، هنري موراي، ب ط، ب س.

6- شعبان علي حسين السيسي، 2009، **أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق**، دار الهناء للتجليد، القاهرة، مصر.

7- عبد الباري محمد داوود، 2004، **الصحة النفسية للطفل**، ط1، أثراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

8- عبد المجيد السيد احمد منصور وآخرون، 2002، **السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي وأسس علم النفس العام**، مكتبة الأنجلو المصرية،مصر.

9- عويد سلطان المشعلان، 1994، **علم النفس الصناعي**، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الكويت.

10- فرج محمد سعيد 1998، **البناء الاجتماعي والشخصية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر.

11- كاميليا عبد الفتاح، 1984، **مستوى الطموح والشخصية**، ط2، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.

12- كاميليا عبد الفتاح، **دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية**، ط3، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

13- كمال محمد، محمد عويضة، 1996، **علم النفس بين الشخصية والفكر**، دار الكتب العلمية، ط$_1$ بيروت، لبنان.

14- كلير فهيم، 2006، **الأمومة وإشباع الحاجات النفسية للأبناء**، ط$_1$، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

15- مدحت احمد فتح الله 2010، **العلاقة المنتورية، "دور الأستاذ الجامعي في رعاية الطلاب الباحثين وتعميق الانتماء للجماعة ومستوى الطموح"**، ط$_1$، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية، مصر.

16- محمد النوبي محمد علي، 2010، **مقياس مستوى الطموح لدى الإعاقة السمعية والعاديين**، ط$_1$، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

17- محمد عثمان النجاتي، 1993، **الدراسات النفسية عند علماء المسلمين**، ط$_1$ دار الشروق القاهرة.

18- محمد زيدان، 1994، **النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية**، ط$_4$، دار الشروق السعودية.

19- محمود عبد الحليم المسني، 2011، **منهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية**، ط$_1$ دار المعرفة الجامعية، مصر.

20- مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط$_1$، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

21- نبيلة عباس الشوريجي، 2003، **المشكلات النفسية للأطفال، (أسبابها وعلاجها)**، دار النهضة العربية، القاهرة.

22- وهيب مجيد الكبسي، صباح محسن احمد الداهري، 1999، **علم النفس العام**، ط$_1$، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

رسائل جامعية:

1- أيمن فوزي محمد سراج، 2006، **الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الأصم**، رسالة ماجيستار، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

2- باحمد جويدة 2015، **علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجيستار تخصص علوم التربية جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

3- توفيق محمد الشبير، 2005، **دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية غزة**،رسالة ماجيستار غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

4- خالد محمود أبو ندي، 2004، **التفكير الإبداعي وعلاقته بكلٍ من العزو السببي، ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين**، رسالة مقدمة لنيل الماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية .

5- زياد بركات، 2009، **علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات**، برنامج التربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

6- سعيد بن إبراهيم بن أحمد الزهراني، 2012، **الرضا عن العمل الإرشادي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة**، مشروع بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي، جامعة الملك عبد العزيز، عمادة الدراسات العليا، المملكة العربية السعودية.

7- سعيد سالم عبد الله زهواني 2004، **مستوى الطموح وعلاقته بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية**، رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجيستار في علم النفس الإرشادي، كلية العلوم بالدمام، السعودية.

8- صالحي هناء، 2013، **علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بورقلة،** مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي إرشاد و توجيه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

9- عبد المجيد عواد مرزق أبو عمرة، 2012، **الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة،** قدمت هذه الرسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجيستار في علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

10- علاء سمير موسى القطناني، 2011، **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات،** رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستار بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

11- غالب بن محمد علي الشيخي، 2009، **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف،** رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم النفس، جامعة أم القرى.

12- محمد عبد الهادي الجبوري، 2013، **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح،** مشروع بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في علم النفس، *الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.*

13- هدى عابدين حامد الدرديري، 2000، **الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بمدينة الأبيض وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي،** رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في علم النفس، كلية الآداب جامعة الخرطوم.

مجلات:

1- الهام فاضل عباس، **الوحدة النفسية وعلاقتها بالحاجات النفسية عند موظفي جامعة بغداد،** مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد: 32، كلية التربية للبنات، قسم رياض الأطفال، جامعة بغداد.

2- سالي طالب علوان، 2013، **دعم وعدالة المدرسين وعلاقتها بمستوى الطموح عند طلبة المرحلة الإعدادية،** مجلة كلية التربية للبنات، مجلد: 24، العدد: 2، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

3- علي حسين مظلوم، 2001، **مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة،** مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية، المجلد: 18، العدد: 1، جامعة بابل.

4- محمد الدوادي، عبد اللطيف القرعية، 2013، **الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث الجامعية النفسية والتربوية التطبيقية،** مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، عدد: 3، جامعة الوادي.

مواقع الانترنت :

- **http://www.aldhnawi.com/?p=1129**

الملاحق

```
/FILE='C:\Users\gabani\Desktop\Classeur2.xlsx'
  /SHEET=name 'Feuil1'
  /CELLRANGE=full
  /READNAMES=on
  /ASSUMEDSTRWIDTH=32767.
EXECUTE.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
CORRELATIONS
  /VARIABLES= الطموح_الكلية_الحاجات الدرجة_الكلية_ الدرجة
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Notes

Output Created		**14-avr.-2016 10:29:31**
Comments		
Input	**Active Dataset**	**DataSet1**
	Filter	**<none>**
	Weight	**<none>**
	Split File	**<none>**
	N of Rows in Working Data File	**140**
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	**User-defined missing values are treated as missing.**
	Cases Used	**Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.**
Syntax		**CORRELATIONS /VARIABLES= الحاجات _الكلية_ الدرجة الطموح_الكلية_الدرجة /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.**
Resources	**Processor Time**	**00 00:00:00,000**
	Elapsed Time	**00 00:00:00,077**

[DataSet1]

Correlations

		الدرجة_الكلية_ الحاجات	الدرجة_الكلية_ الطموح
الدرجة_الكلية_ الحاجات	Pearson Correlation	1	,316**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	140	140
الدرجة_الكلية_ الطموح	Pearson Correlation	3,16**	1
	Sig. (2-tailed)	0,00	
	N	140	140

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الحاجات_الكلية_الدرجة
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes		
Output Created		**14-avr.-2016 10:34:37**
Comments		**DataSet1**
Input		**<none>**
Active Dataset		**<none>**
Filter		**<none>**
Weight		**140**
Split File		
N of Rows in Working Data File		
Missing Value Handling		**User defined missing values are treated as missing.**
Definition of Missing		
Cases Used		**Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.**
Syntax		**T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)** **/MISSING=ANALYSIS** **/VARIABLES=الحاجات_الكلية_الدرجة** **/CRITERIA=CI(.95).**
Resources	**Processor Time**	**00 00:00:00,016**
	Elapsed Time	**00 00:00:00,118**

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
4الدرجة_الكلية_الحاجات	1	47	91,06	11,972	1,746
	2	93	89,02	12,150	1,260

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية الحاجات	Equal variances assumed	1,78	6,74	9,44	138	3,47	2,042	2,164	-2,236	6,321
	Equal variances not assumed			9,48	93,666	3,45	2,042	2,153	-2,233	6,318

```
T-TEST GROUPS=VAR00003(2 1)  /MISSING=ANALYSIS  /VARIABLES=VAR00004  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		14-avr.-2016 11:00:38
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	140
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=VAR00003(2 1) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=VAR00004 /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00 00:00:00,000
	Elapsed Time	00 00:00:00,009

[DataSet1]

Group Statistics

	VAR00003	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00004	2,00	104	90,0769	12,53244	1,22891
	1,00	36	88,6389	10,78664	1,79777

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR 00004	Equal variances assumed	8.33	3.63	6.14	138	5.40	1,43803	2,34243	-3,19365	6,06972
	Equal variances not assumed			6.60	70,146	5.11	1,43803	2,17766	-2,90501	5,78108

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الطموح_الكلية_الدرجة
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		**14-avr.-2016 11:02:47**
Comments		
Input	**Active Dataset**	**DataSet1**
	Filter	**<none>**
	Weight	**<none>**
	Split File	**<none>**
	N of Rows in Working Data File	**140**
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	**User defined missing values are treated as missing.**
	Cases Used	**Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.**
Syntax		**T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES= الطموح_الكلية_الدرجة /CRITERIA=CI(.95).**
Resources	**Processor Time**	**00 00:00:00,000**
	Elapsed Time	**00 00:00:00,008**

[DataSet1]

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1درجة كلية	47	104,91	15,558	2,269
2طموح	93	103,15	18,986	1,969

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة_الكلية_الطموح	Equal variances assumed	,267	,606	,550	138	,583	1,764	3,206	-4,576	8,104
	Equal variances not assumed			5.87	110,113	,558	1,764	3,004	-4,189	7,718

T-TEST GROUPS=VAR00003(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الطموح_الكلية_الدرجة /CRITERIA=CI(.95)

T-Test

Notes

Output Created		**14-avr.-2016 11:08:40**
Comments		
Input	**Active Dataset**	**DataSet1**
	Filter	**<none>**
	Weight	**<none>**
	Split File	**<none>**
	N of Rows in Working Data File	**140**
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	**User defined missing values are treated as missing.**
	Cases Used	**Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.**
Syntax		**T-TEST GROUPS=VAR00003(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=**الكلية_الدرجة_الطموح **/CRITERIA=CI(.95).**
Resources	**Processor Time**	**00 00:00:00,015**
	Elapsed Time	**00 00:00:00,017**

[DataSet1]

VAR00003		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة_الكلية_ الطموح	1,00	36	104,17	13,888	2,315
	2,00	104	103,60	19,115	1,874

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجة الكلية الطموح	Equal variances assumed	1,85	,176	1, 65	138	,870	5,71	3,468	-6,287	7,428
	Equal variances not assumed			1,92	83,716	8, 49	5,71	2,978	-5,353	6,494

استمارة البيانات

العمر:

الجنس: ذكر أنثى

الشعبة: أدبي علمي

مقياس الحاجات النفسية

فيما يلي قائمة بعبارات تتضمن أنماطا لبعض الحاجات النفسية التي يحتاجها الأفراد في مواقف الحياة المختلفة لدا يرجى منك، قراءة كل عبارة جيدا ،تم الإجابة عليها كما يلي:

ضع / ي علامة (×) في الخانة التي ترى/ أن الموقف ينطبق على الحاجة الذي ترى انك تحتاجها في الحياة المختلفة مبتدئه بالعبارة (1) حتى العبارة (27) على ضوء ورقة الأسئلة المعطاة لك.

ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة فكل منا أسلوبه في الحياة، إنما المهم هو التعبير الصادق عن أسلوبك المتبع لو كنت في الموقف المفترض.

الاستجابات الواردة في هذا المقياس لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

مثال: حول كيفية الإجابة

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
01	اشعر أنني حر في تحديد نمط حياتي	×				

اختر من البدائل ما ينطبق عليك

	الفقرات	بدرجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
01	اشعر أنني حر في تحديد نمط حياتي					
02	أحب الناس الذين أختلط بهم					
03	معظم الوقت لا اشعر أنني إنسان كفؤ					
04	أعاني من ضغوط في حياتي					
05	الناس في غالب الأحيان يقدرون ما أقوم به من أعمال					
06	انسجم مع الناس الدين أخالطهم					
07	أعيش لنفسي ولا يوجد لي علاقات اجتماعية كثيرة					
08	اعبر عن أرائي وأفكاري بشكل حر					
09	اعتبر الناس الذين اختلط بهم أصدقائي					
10	استطيع التعلم مهارات جديدة ومهمة					
11	في حياتي اليومية أقوم عادة بما يطلب مني .					
12	أجد الاهتمام ممن حولي					
13	معظم الأحيان اشعر بنشوة الانجاز جراء النشاطات التي أقوم بها					
14	الناس الذين أتعامل معهم يقدرون مشاعري ويضعونها بعين الاعتبار					
15	في حياتي لم تتح لي الكثير من الفرص لإظهار قدراتي					
16	أصدقائي قليلون وعلاقاتي محدودة .					
17	اشعر أنني اعبر عن ذاتي في حياتي اليومية					
18	اشعر بالعزلة مع الناس الذين أتعامل معهم .					
19	في العادة لا اشعر أنني قادر على القيام بواجباتي .					
20	لا يوجد أمامي فرص كثيرة لكي أقرر بنفسي القيام بمهامي اليومية.					
21	الناس الذين أتعامل معهم يكنون شيء من الود تجاهي .					

22	عندما أكون مع زملائي اشعر أنني محبوب.					
23	عندما أكون مع المسئولين اشعر بان هنالك فجوة بالعلاقات.					
24	عندما أكون مع أصدقائي اشعر بأنني كفؤ.					
25	عندما أكون مع المسئولين اشعر بأنني غير كفؤ .					
26	عندما أكون مع أصدقائي اعبر عن نفسي بشكل حر .					
27	عندما أكون مع المسئولين اشعر بأنني مرغم على التصرف بطريقة غير معينة.					

مقياس مستوى الطموح

بسم الله الرحمان الرحيم

البيانات الأولية:

الاســـم:
الصـــف:

العمـــر:
المدرسة:

تعليمات المقياس :

1)- يهدف هذا المقياس إلى معرفة موافقتك أو معارضتك لبعض العبارات المرتبطة بطموحك.

2)- يتكون هذا المقياس من 36 عبارة كل مناه أربع استجابات هي :(دائما –كثيرا –أحيانا – نادرا).

3)- لا توجد عبارة لها استجابة صحيحة أو خاطئة . ولكن أفضل استجابة هي التي تعكس استجابتك الصادقة.

4)- اقرأ كل عبارة جيدا ثم ضع علامة (×) أمام أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك في ورقة الإجابة المنفصلة والمخصصة لك.

5)- لا تترك آي عبارة دون الإجابة عليها.

6)- تأكد استجابتك تعكس رأيك الشخصي وستكون موضع سرية تامة.

مقياس مستوى الطموح

م	الفقرات	أحيانا	كثيرا	دائما	نادرا
1	اسعي إلى تحقيق الأهداف التي رسمتها				
2	اعرف جيدا ما أريد فعله				
3	إنني واثق من تحقيق أهدافي				
4	استطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات				
5	من الأفضل آن يضع الفرد أهدافا بديلة				
6	يشغلني التفكير في المستقبل				
7	أرى أن الحياة مستمرة مهما حدث				
8	استطيع وضع أهداف واقعية في حياتي				
9	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة				
10	احدد أهدافي في ضوء إمكاناتي				
11	اشعر بالرغبة في الحياة				
12	أتطلع إلى المستقبل				
13	اسعي إلى تحقيق ماهر أفضل				
14	لدي لقدرة على تعديل أهدافي في حسب الظروف				
15	استطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها				
16	ينبغي عدم الاستسلام للفشل				
17	اشعر بالتفاؤل نحو المستقبل				
18	اعتقد آن توظيف التطورات تكنولوجية مطلوب				
19	لدي قدرة على تحديدي أهدافي				
20	استطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق				
21	اعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح				
22	أؤمن بالقول –رب ضارة نافعة -				
23	ينتابني شعور باليأس				

24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته				
25	اعتقد انه لا يوجد وقت يشبه الحاضر				
26	اعتقد آن المعاناة تكون دافعا للانجاز				
27	أؤمن بأن بعد العسر يسر				
28	لدي رغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم				
29	أدرك أن حياة متغيرة				
30	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد				
31	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جيد				
32	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته				
33	أرى أن كل ما هو جديد نتاج لمجهودات سابقة				
34	أسعى وراء المعرفة الجيدة				
35	ارغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير				
36	أجد صعوبة في تخطيط بما أقوم به من نشاط				